

نموذج لمشاركة المجتمع في تطوير البيئة الساحلية بالقاهرة
١٠ تجربة مجتمع الخلفاوي بشبرا

أ.د. وفاء احمد عبد الله

مستشار / معهد التخطيط القومي

ديسمبر ١٩٨٩

محتويات الورقة :

صفحة

- (١) مقدمة عامة - - - - -
- تقديم لتجربة الخلفاوي
توافر عنصر الاستقرار الاجتماعي كأحد العوامل الرئيسية
التي ساعدت على تقبل الأفراد فكرة استخدام أسلوب
المشاركة الشعبية لتحسين البيئة - - - - - ٣
- (٢) توافر عنصر الاقتناع بعائد المشاركة أو جد الشكل الجماعي
للمشاركة واستثمار جهود المجتمع للقيام بالخطب - - - - - ٦
- (٣) توافر حد أدنى من المستوى الاقتصادي والاجتماعي
والثقافي سعى باستثنائية المشاركة في المحافظة على ما
حققته التجربة من أهداف في مجتمع السكان الذين يقطنون
المساكن ذات الحجرتين والثلاثة ولم يسع بها إلى مبيت
السكان الذين يقطنون المسماكن ذات التحفة الواحدة - - - - - ١١.
- (٤) النتائج والدروس المستفادة .
- النتائج والدروس المستفادة

(١) مقدمة عامة

افتتاناً بأهمية حدوث التوازن البيئي في المجتمعات الإنسانية بدأ ظهور تحول جديد في السياسات القومية العديد من الدول تجاه سياسات المجتمعات العمرانية الجديدة ، لا ترتكز على تعظيم العائد الاقتصادي بقدر ما ترتكز على تحسين نوعية الحياة الإنسانية للفقراء .

وقد أكد هذا الاتجاه مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد لبيئة الإنسان في استوكهلم عام ١٩٧٢ ، كما تم تدعيم هذا الاتجاه وتأكيده في مؤتمر المستوطنات البشرية الذي عقده الأمم المتحدة في فانكوفر ١٩٧٦ حيث تم التركيز على نوعية بيئة الحياة البشرية كهدف اساسي من اقامة هذه المستوطنات وذلك لتحقيق الرفاهية الاجتماعية للفقراء .

وتشياً مع سياسة تحقيق الرفاهية الاجتماعية للفقراء في المناطق الحضرية بدأت العديد من الدول تبني مداخل جديدة لتنمية الأحياء المتخلفة والمتدهورة بيئياً بالاعتماد على العون الداعي الإيجابي الموجه للمواطنين والتي تتمثل في تحقيق برامج العون الداعي وبرامج تنمية المجتمع والتي تعمل على التقدم الإيجابي للمجتمع وتحسين البيئة السكنية المتدهورة وسط المدينة إلى جانب تنمية البيئة وذلك من خلال المشاركة المجتمعية .

لا أنه تبين أن هناك عوائق تحول دون ظهور مشاركة جماهيرية يعتقد بها في تلك المناطق نتيجة لبعض السمات السائدة من أفراد هذه المجتمعات مثل عنصر السلبية والأنعزالية وعدم اتساع مدارك السكان بالنسبة للنسق الحضري ، وعدم الثقة في امكانية تحسين الظروف البيئية المتدهورة . السائدة ، ولذلك تتخذ أغلب مشاركة الفقراء في الحضرة صورة المشاركة التدعيمية ، غير الرسمية .

وقد أدى ذلك إلى وضع العديد من البرامج والمشروعات لتحسين أوضاع البيئة الاجتماعية وتطور الخدمات بها في العديد من الدول النامية والمتقدمة وذلك أما كسياسة بديلة للمجتمعات العمرانية الجديدة أو فاعله بها حتى تتواءم المجتمعات والمستوطنات البشرية بيئياً بالمفهوم العلمي العريض للتوازن البيئي .

وقد كان من أهم المؤشرات في العقد البيئي الأخير ، ٨٢ - ٧٢ ، زيادة المشاركة العامة في وضع القرارات بالنسبة للمجتمعات البشرية ، وذلك بتشجيع من الحكومات

وقد نلاحظ ذلك بصورة واضحة في الدول المتقدمة لاعترافها بفشلها في السياسات التخطيطية الحضريه من حيث اخذ العوامل البيئيه في الحسبان وعدم التركيز على اهتمامات المجتمع في هذا الصدد.

وحيث ان جوهر مدخل تنمية المجتمعات المتخلله كبديل لاقامة الدن الجديد يركز على تحقيق القدر المناسب من الكرامه الانسانيه والرفاهيه الصحيه والاجتماعيه للفقراء من اجل التنمية البشريه لفئة كبيرة من البشر يمكن استخدامها في دفع عجلة التنمية ، فقد ركزت عديد من الدول المتقدمة والنايميه على السياس و البرامج التي تعمل على استثارة جهود المواطنين الذاتيه في المناطق المتخلله في الريف والحضر و العمل على ادماجهم في المشاركة في النهوض بيبيتهم حتى ينتسبوا الوظيفه التعليميه للمشاركة والتي تكسبهم القدرة على الاشتراك في مزيد من المشروعات الخاصه بمجتمعاتهم فيحرصون عليها ، ويعملون على تنميتها ويتحولون هم من انفسهم من طاقات خامله عاطله الى قدرات عامله تشارك مع الدولة في تحقيق مزيد من الرفاهيه الاجتماعيه لمجتمعاتهم.

وبالنسبة لجمهورية مصر العربيه يوجد بعض المحاولات الجاده في هذه الصدد نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تجربة تطوير بيئه منطقة الحكر بالاسعيليه من خلال الاعتماد على اسلوب المشاركة الشعبيه الى حيث اكدهت هذه التجربة على ان تحسين البيئه بالمشاركة الشعبيه يعتبر من اسباب الوسائل لحل مشاكل الاسكان ومشاكل النمو العشوائي في المناطق المتخلله .

وقد قامت عديد من المجتمعات المحليه الحضريه وبشكل خاص الشعبيه بمحاولات تلقيئه لتنمية البيئه في مدينة القاهره نذكر منها ايضا على سبيل المثال تجربة مجتمع اسكان فيكتوريه وتجربة اسكان الخلفاوي بشبرا الامر الذي حفز عديد من المجتمعات المحليه الشعبيه الاخرى الى القيام بمحاولات مماثله. في هذا الاتجاه.

وترکز هذه الورقه على عرض لتجربة اسكان محبي بالخلفاوي لتحسين البيئه كتجربة متميزة واصيله بدأت عام ١٩٧٨ ونمط واستمرت حتى العام الحالى ١٩٨٩ تسير قدما وتضيف المزيد من التطوير للبيئه وللمجتمع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة تجريبية

(٢) تقديم لتجربة الخلفاوي:

تعتبر تجربة المشارك النموذجية: الارلي التي قام بها افراد مجتمع اسكان محن بالخلفاوي
بنيرا في نهاية عام ١٩٢٨ احدى التجارب الرائدة لتحسين البيئة في منطقة حضرية من قبل
مجتمع اسكان شعبي مخطط له من قبل الدولة .

فقد قام افراد هذا المجتمع (حوالى خمسة آلاف نسمة) بمشاركة جماعية استغلوا فيها
طاقاتهم الفكرية والسلوكية والبشرية لتحسين البيئة وذلك من منطلق احساس المجتمع رديمه بناكله
البيئية والتي تختلف اساليبها طفف المغاربي وكثرة اكواخ القلعة وما ترتب على ذلك من مساندة معظم
افراد المجتمع من اضرار نفسية وجسدية ناتجة اثارا عامة باتت تهدى المجتمع وتزعجه ، ولا يرى الذي
اوجد اتجاهات عامة للتفكير من قبل الافراد لمحاولة ايجاد الحلول اللازمة ، وتحذا من المشارك
الجماعية وسيلة لتحقيق ذلك من خلال خطة جماعية ذاتية بدءاً من تحديد الاعداد واتخاذ

القرارات حتى التنفيذ والمتابعة والتقييم .

وقد ساعدت هذه الخطة افراد المجتمع على انشاء عشرين حدائق وسبعين معلم ملحوظاً كل معلم
المغاربي ، واكواخ القلعة ، بذلك سادت البيئة مظهر الجمال والنظافة الذي عكر على المجتمع بعضاً
من سمات التقدم والتحضر .

حققت لامراز عقلاً التفاعل الاجتماعي الذي جعلهم يفكرون في مزيد من التطلعات
التنموية لبناء مستقبل افضل لمجتمعهم .

والباحث يقدم هذه البرقة من خلال اشتراكه في الدراسة الميدانية لتقدير هذه التجربة
والتي تم توصله من خلالها الى نتائج عديدة تتعلق بكل الظروف والملابس التي احاطت بخيال
هذه التجربة وتنفيذها وما ترتب على ذلك من عائد على البيئة الطبيعية والاجتماعية لمجتمع

التجربة (٤) .

ويهدف الباحث الى التركيز في هذه البرقة على بعض العوامل الاجتماعية التي تدخلت في
هذه التجربة سواء في التفكير فيها او الاعداد لها او في تنفيذها او في الاستمرارية في المساعدة عليها .
ومدى مساهمة هذه العوامل في تحقيق اهداف هذه التجربة .

ويتناول الباحث هذه العوامل من منطلق ما وضحته نتائج الدراسة من حيث ان توافرها دعم
التفكير والتنفيذ والاستمرار في تحقيق اهداف هذه التجربة

(٤) انظر المبيان الملحق بالبرقة والذي يشير تفصيلاً الى تقرير الدراسة وسلسلة الدراسات
التي يتضمنها التقرير والتي تعتبر مرجعاً لهذه البرقة . (تقرير غير منشور للباحث)

ومن تحليل نتائج الدراسة الميدانية « بدرج الباحث العوامل الاجتماعية التي ساهمت في تحقيق أهداف مشاركة مجتمع محي تحت تأثير ثلاث عناصر رئيسية - تتعلق الأولى منها بعوامل ساعدت أساساً على وجود مناخ صالح لها لقبول فكرة المشاركة » والثانية تتعلق بمنصر وآخر عليه المشاركة نفسها وساعدت على نجاحها - وحيث أن المشاركة اشتهرت بعد ذلك من قبل فئة من المجتمع ولم تنشر من قبل فئة أخرى - فإن الباحث في المنسير الثالث يوضح العوامل التي ساعدت فئة من المجتمع على الاستمرارية في المشاركة واعتبار الصياغة لما اشعدوه في المشاركة » وتناول البرقة هذه المنصات الثلاث بمقدمة في البنود الثلاثة التالية :

- أولاً : توافر عنصر الاستقرار الاجتماعي في المنطقة كانت العوامل الرئيسية التي ساعدت على تقبل أفراد المجتمع استخدام الملوب المشاركة الشعبية لتحسين البيئة .
- ثانياً : توافر عنصر الاقتناع بآراء المشاركة أوجد الشكل الجماعي للمشاركة ، واستثار جهود المجتمع للقيام بالخطب والتنفيذ الذاتي الجماعي للمشاركة .
- ثالثاً : توافر حد أدنى من المستوى الاقتصادي والإجتماعي والثقافي لزوراء سبع باشرارية المشاركة في المحافظة على ما حققته التجربة من أهداف مجتمع السكان الذين يمكنهم الساكن ذات الخبرتين والثلاث حبرات » ولم يسع بها مجتمع السكان الذين يقطنون الساكن ذات الخبرة الراسدة .

ويحاول الباحث من مناقشة وتحليل هذه المنصات الثلاث تحتفي الهدف الذي يقدم من أجله هذه البرقة في محاولة للفاء النحو حول بعض العوامل الاجتماعية التي لم يبت دورا فيها حققه أفراد مجتمع إسكان محي بالخلفاوي من أهداف نحو تحسين بيئتهم وتنمية مجتمعهم .

-
- (١) انظر مسح ورواحل الدراسة والدراسات حول مجتمع الدراسة - د . وفاء مهد الله (استثارة الجهود الذاتية لمجتمع إسكان محي بالخلفاوي، بحثرا) - ندوة الشاكل الهيئة للستوطنات البشرية في البلدان العربية والأفريقية - من ١٣ - ١٦ نوفمبر ١٩٨٢ - المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - الشعبة القومية لليونسكو من ١٥ - ٣٠ - لندن من التفصيل :
 - د . وفاء احمد مهد الله - تقرير دراسة تجربة المشاركة الشعبية لا سكان محي بالخلفاوي لتحسين الهيئة (تقرير غير منشور)
 - ٣ - انظر : ص ١٣ ، ١٤ ، ١٥ من هذه البرقة (الجزء الخامس، توصيف المجتمع)

اولاً : ترافق عنصر « الاستقرار الاجتماعي » كأحد العوامل الرئيسية التي ساعدت على تقبل الافراد فكرة استخدام المركب المشارك النجمي لتحسين البيئة :

ارهبط التفكير في استخدام اسلوب المشاركة الشعبية للتنبـ على يـدـ الشـاـكـلـ الـبـيـئـيـةـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ المـجـتـعـ بـاـسـدـ العـوـامـلـ الـاجـتـمـاعـيـةـ الـهـامـةـ لـقـيـامـ الشـاـرـكـةـ - وـهـوـ الـاسـنـافـ الـاجـتـمـاعـيـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ وـالـذـىـ اـكـدـتـ نـتـائـجـ الـعـلـمـ الـمـيدـانـ حـثـتـيـنـ اـهـمـيـةـ هـذـاـ الـمـاـسـلـ لـشـارـكـةـ كـلـ فـنـاتـ الـمـجـتـعـ بـاـخـلـافـ سـتـوـبـاتـ الـاـقـتـمـادـيـةـ وـالـاجـتـمـاعـيـةـ وـالـقـانـونـيـةـ .

فقد أشارت النتائج إلى أنه بالرغم من أن معظم الأفراد اللذين تم تسجيلهم في هذه المسألة منذ عام ١٩٦٦ أتوا من أحياء قديمة متفرقة من مدينة القاهرة مثل أحياء : عابدين و لاق و اليماني و دندهم .

بالاضافة الى نسبة طفيفة من الريف ٠٠٠ لا ادنى عام ١٩٦٢ شغلت الحكومة ما يقرب من ٦٠٪ من هذا الاسكان بالمهجرين من مدينة السويس بسبب ظروف الحرب . واستمراراً على هذه المسماكن حتى عام ١٩٧٥ حيث عاد معظمهم الى موطنهم الاصل .

وقد وضحت نتائج الدراسة الميدانية ان الاستقرار الاجتماعي لم يبدأ في المنطقة
الا بعد عودة المهرجين ، وبالتالي لم تبدأ المشاركة الشعبية لتحسين الهيئة قبل هذا
الثاني - رغم تدهور الهيئة وفشل بعض المحاولات البدائية للمشاركة نظراً لعدم التوافق
الاجتماعي في المفاهيم والتقاليد والسلوك بين المهرجين "السراويلية" وبين السكان
الأصليين بالمنطقة - حيث ان المهرجين اتوا بسلوكيات وأخلاقيات وقيم غريبة لا تتناسب مع قيم
هذا المجتمع . وقد اجمع معظم السكان الأصليين على وصف المهرجين بالشدة
والخشونة ، والاندفاع الى الشر ، والتشابك بالايدى لاتهام الآباء ، وبذلك تمددت
المشاكل البوسنية والسمارك بين بعضهم البعض وبين مكان البعث العثماني ٢٠٠٠ على
عدم التوافق في السلوك بالنسبة لسلوك السيدات والبنات من حيث التبرج والفرنجة ، وعدم
التحسب من صادقة الشباب ٢٠٠٠ الامر الذي يتناقض مع سلوك السكان الأصليين والذين يتم
معظمهم بسات تقافة الحارة الحمراء الشعبية القديمة - او تقافة اهل القرية الذين يلتزمون
بالتحفظ في العلاقات بين الشبان والفتنيات .

كما شكل مظاهر القوة والمضيبة والنفرة المقرب بالقدرة من الناحية الاقتصادية من قبل المهاجرين - تحدى المجتمع الاصلي الذي لا توجد عنده كثيرة من الامكانيات الاقتصادية ما اوجد نوعاً من التغير والقلق وعدم الاستقرار من قبل المجتمع الاصلي . . . الامر الذي جعله ينطوي على نفسه متساهلاً للقاء أو التماطل او الاختناك بهولاً . . . التراو لم يتم وجود اي شكل من من اشكال التوافق الاجتماعي الذي يسمى بقيام علاقات اجتماعية متکافئة (٤) .

(٤) انظر د. وفاء احمد عبد الله "سلسلة دراسات المشاركة النسائية في اسكان حى بالخلفاوى لتحسين البهنة" الدراسة الثالثة - تقرير غير منشور للباحث يونس يونس ١٩٨٢

وبيد عودة معظم المهاجرين الى مدنهم الاصلية عام ١٩٢٥ بدأ الاستقرار النسبي لدى افراد المجتمع يحل تدريجيا خاصة وانهم بدأوا يحلون اثريائهم واصدقاءهم في الساكن التي تم اخراجها من قبل المهاجرين . وبالتالي بدأ يحل الاطمئنان والاستقرار لدى المجتمع كل ٠٠٠ وقد ساعد على زيادة ونداعم هذا الاستقرار صدر قرار تملك الاهالي للساكن في عام ١٩٢٢ - وقد كان تملك الساكن بحسب عودة المهاجرين وبد الشروط بالاستقرار الاجتماعي من اهم الامور التي ساعدت في الاستجابة والقبول لفكرة استخدام المشاركة كوسيلة لحل بعض مشاكل المجتمع البهائية كما اجمع افراد المجتمع على ذلك ٠ خاصه وانه ظهرت احداثي المساحات من بعض الشباب قبل ذلك وتم فعلها .

وقد اجمع افراد المجتمع ان التطبيق للساكن من الامور التي دعماه واجده ماخلا خصبا وارضية صالحة لقبول فكرة المشاركة الشعبية لتحسين البيئة لاحساسهم انهم اسيروا ملوك هذا السكان بكل ما فيه وما حوله - وان ارتباطهم بهذه الهيئة امن ارتباط دولة بملكية وليس ارتباط مؤقت وبالتالي فان اى عمل يقوم به فهو لهم ويحود على ممتلكاتهم .

وبالتالي فان التفكير في اتخاذ المشاركة الشعبية بين افراد هذا المجتمع كوسيلة لتحسين البيئة ، والذى بدأ ظهوره في آخر عام ١٩٢٨ لاقى القبول والاستحسان من دافع حالة الاستقرار الاجتماعي بين بدواتى النقطة ، والتي وجدت السدى السريع بعد الفعل بالقبول الفوري للفكرة بمجرد عرضها وفهمها - رغبة في التبرير بهذا المجتمع الذي اسيروا فيه ملوكا للبيت والارض - كممتلكات وديارات يورثونه للجيل الثاني من بعدهم - في الوقت الذي تفاقمت فيه ازمة الاسكان ايضا واصبح من المعمورة بمكان الانتقال من هذا المسكن الى مكان آخر او مسكن آخر .

وقد وضحت نتائج الدراسة الميدانية وجود اتجاه بين افراد المجتمع بكاد يكون حاما في اجراء بعض التمهيدات داخل الساكن - بعضها بهدف التجفيف والبعض الآخر بهدف زيادة سعة السكن ليتواءم مع احتياجات الاصحاء (ابيرن الباحث ان غياب النتائج الاحساسية الدقيقة في هذه النقطة من الامر التي يصعب معها الجزم باسباب هذه التمهيدات خاصة وانها تمت في مراحل مختلفة - وبالتالي لا يمكن ارجاع اغلبها كنتائج لتجربة المشاركة الشعبية ورغبة الافراد في تحسين البيئة الداخلية في المسكن بعد تحسين البيئة الخارجية نظرا لان بعض المجتمعات الشعبية الاخرى والتي يوجد بها نفس نسخة الساكن قامت بنفس التمهيدات بدون قيام اى تجربة للمشاركة لتحسين البيئة فيها - وقد ادت نسبة كبيرة من الافراد ان قيامهم بهذه التمهيدات ارتبط بشكك اساس بوجود الاستقرار الاجتماعي في

(٤) انظر د . رفاه احمد عبد الله - سلسلة دراسات المشاركة الشعبية في اسطول محى بالخلفاوي لتحسين البيئة (مرجع مبين ذكره) الدراسة الرابعة س ٢٣٤ - ٢٥٠

السلطة - حيث ان الاقدام على تحمل النفقات المادية لهذه التمثيلات لا ينافي الا من اسرة مستقرة تهدف الى تحقيق وتأمين مزيد من الاستقرار لجميع افرادها .

ثانياً : تأثير شاعر الافتتاح بعائد المشاركة أو جد الشكل الجماعي للمناكفة واستئثار جهود المجتمع للقبلي بالخطيب والتنفيذ الذاتي الجماعي للمشاركة (٤) :

وضحت نتائج الدراسة الميدانية الى ان التفكير لحل مشاكل البيئة التي راجها افراد مجتمع محي لم يبدأ بشكل جماعي ولا يخطة شاملة للتنفيذ من قبل افراد المجتمع . ولكن بدأ بشكل فردي في البداية وستخطيط جزئي نبع من نواة رائدة قرابة ١٠ أسرة من مربع سكن واحد (٥) .

وقد نجحت هذه النواة الرائدة بتفكير وخطيب وتنفيذ ذاتي وتقدير المسوذج العيني للطموح الذي حفظ واستثار جهود الافراد الذين يعيشون في المرسمات السكانية الاخرى من المجتمع الى القيام بذلك هذا العمل من منطلق الامتناع الشامل ، وابهار الافراد بالتفكير الذي حدث في معلم البيئة واحسائهم ب مدى وأهمية المعايير في هذا العمل من حيث شعورهم بأن هذا الشكل الجديد ارتقى بمستوى البيئة واعطى ميزة لسكان هذه النواة بما اضافه الى بيتهما من سمات جديدة جعلتهم على قدم المساواة بسكان الاحياء الراقية ، بينما هم ما زالوا سكان الحى الشعبي بمساند البيئة المدنية . وذلك كان النواة الرائدة الاولى اعطت المسوذج الذي رأى افراد المجتمع وسرروا به واقتنعوا بعدها وآثروا بخبريه تنفيذه . الامر الذى ادى الى سرعة ظهور النوبات الوليدة والتى تتبع ظهرها بشكل سريع حتى بلغت خمسة عشر نواة في مدنه تترافق بين ٤ : ٦ أئمر (انظر المسوذج المرفق) . وذلك كان تقديم المسوذج للانجاز المطلوب أو جد الافتتاح الجماعي للافراد بعاهد المشاركة . الامر الذى تولد عنه خطط جزئية محلية من باقى المرسمات السكانية شكلت خطة شاملة للمجتمع ذات هدف موحد وهو تحسيس البيئة والترسل الى نفس المسوذج الذى انجذبه النواة الاولى .

وتتلخص ملخص خطة النواة الاولى والتى يرجع لها الفضل في التفكير في اتخاذ المشاركة الشعبية كاسلوب لتحسين البيئة في القيام بوضع خطة ذاتية بدأ بتبني الفكرة من قبل احد افرادها (مدرس ازهري) حيث قام بدراساتها بشكل فردي ذاتي ثم بدأ في شرائها والدعوة اليها حتى اخذت الشكل الجماعي داخل مجمع السكنى مستخدما الاساليب الآتية : القيام بعمليات الاتصال اولا بالمسئولين للوقوف على الامكانيات المتاحة التي يمكن ان تساهم بها الدولة في حل المشاكل البيئية الخاصة بالمجتمع . حيث وضع بشكل جلس عزيز المسئولين وقصور مواردهم في حل هذه المشاكل . الا من يمس التوجهات الفنية . وبالتالي تم تحديد حجم ونوع الجهد الذى سيقوم به المجتمع ذاتيا لحل مشاكله بنفسه . والذى شكل معظم جهد مالى وشرقي .

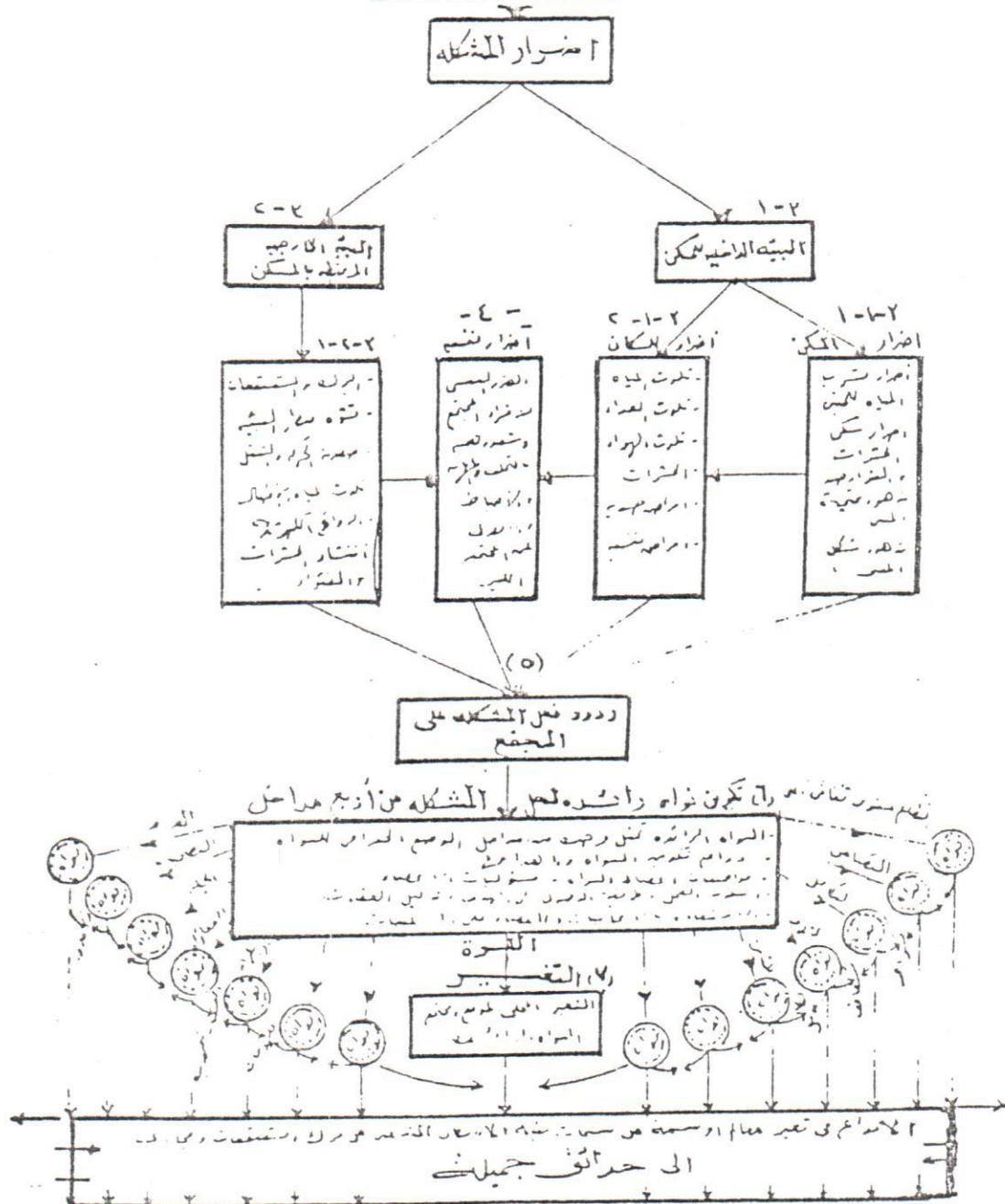
(٤) انظر تقرير الدراسة " الدراسة الثالثة " من سلسلة الدراسات من ١٤٣ - ١٦٥

(مرجع منه عنه ملحق بالبرقة) .

(نموذج) بعض خطوط سير المشكلة

شكلة طفح المبارى وانتشار اکواں القمامـة

اسکان محسنی بالخلف ساری



القيام بعملية الاتصال بأفراد مجتمع هذه النواة لشن الاعراف الرئيسية لقيام المشاركة من خلال الاتصالات الفردية والاتصالات الجماعية بالسلبيين خب كل صلة جماعية .

وقد ترتيب على مطبات الاتصال ظهرت قيادات تطوعية محلية من البلوكات السكنية في البرج السكني بلغ عددها اربعة قيادات تضمنت جميعها لتنفيذ التركة . وقد تم بناء على ذلك عمل جماعي لهذه القيادات تم من خلاله اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق الهدف من المشاركة وذلك من خلال :

تنفيذ الادوار للقيادات من حيث السلاحف بالنسبة لتمويل الخطة او تجمیع الموارد البشرية او الامراف على التنفيذ والتتابعة والتقييم (٤٠) . وقد تم تنفيذ الخطة من خلال هذا التخطيط الذاتي والذي قام من خلاله النواة الاولى للمشاركة بانجاز الاموال الاجية ممتندة على الجهد العادي والبشرية التي ساهم بها الفاعلية المطرد من الافراد .

١) القيام بتغيير نمكة مياه الشرب بالجهود الذاتية الخامسة على ضوء التوجيه الفنى فقط من قبل الادارة الحكومية .

٢) القيام بتسلیك مواسير وثابوريات المجرى ونظافة النقطة من القمامه والثاذرات بالجهود الذاتية الخامسة للاموال .

٣) تجهيز الارض وزراعتها بالحداائق من عمليات حرت الارض وتسويتها بالسلك الشائك المثبت في الزوى الحديدي ثم التخطيط والتنسيق والقيام بعمليات الزراعة . وقد قام الاهالى بحمل ذلك بالجهد الذاتي واشتراك الادارة فقط بالامداد بجزء من الباتات علوا على التوجيه الفنى .

٤) القيام بعملية الصيانة للعديقه . وهي من اهم العمليات التي تحافظ على سلامه العديقه واستمرارها . وهي عملية تولاها الاهالى بالكامل . وتم التخطيط لها من حيث تحديد مسؤولية القيام بها . واسلوب الرى . واسلوب استمرار الصيانة . وقد تولى معظم الرواد هذه المسؤولية في الامراف واحيانا في التنفيذ .

وقد قدم هذا النموذج الذى قدمنه النواة الاولى خبرات التجربة للنويات الوليدة التي انتهجت نفس النهج واتبعت نفس الاسلوب الذى تبنته النواة الاولى سواء في الاعداد او التخطيط او التنفيذ لتحقيق نفس الهدف . وبالتالي فان هذا النموذج الذى قدمنه السراة الاولى اسرع من عمليات التغيير التي حدثت في بيئة مجتمع التجربة من خلال تلقيه النويات الجديدة على التوصل الى ما حققه النموذج من تغيير في بيئة النواة الاولى . وقد اتسمت الخطط في النويات الجديدة بالمرنة ور Jord البدائل في التنفيذ حسب الامكانيات المتاحة لدى هذه النويات .

(٤٠) انظر تقرير البحث - مرجي مبنى ذكره - الدراسة الثانية - ص ١١٢ - ١٣٠

وقد شكلت هذه الخطط المحلية - مع تباين طرق تنفيذها بين الرياحات المختلفة - خطة شاملة عامة لهذا المجتمع من حيث أنها كلها حققت هدفا واحدا وهو تحسين البيئة وتحفيز مالها .. الأمر الذي أدى إلى انشاء عشرين حديقة بين الرياحات السكانية بالمجتمع . وبهذا الأسلوب الذاتي في التخطيط والتنفيذ عبرت المشاركة السكانية في مجتمع اسكان محى عن قيام المجتمع بعمل جمسي تنموي في إطار مواقف تفاعلية لمحظ العناصر السكانية داخل هذا المجتمع وذلك للتأثير والتأثير الذي ينبع له الأفراد وشكلوا النمط اللوكي لهذا الامتنام المشترك نحو تحسين البيئة وبالتالي التحرك نحو التنمية .

وقد رضحت النتائج انه من العوامل الاجتماعية الأخرى التي تناهت لانجاز هذا العمل التنموي ما يمكن ان يجعله الباحث في الارادة :

١ - فالبناء الاجتماعي للمجتمع ساعد في قيام وتنفيذ المشاركة من خلال وجود الشباب المثقف الذي ولد وعاشر في المنطقة الى س الشباب - بجانب تواجد الفكر الراقي المتولد من معاناة الكبار من الامور التي ماهمت ابراز رون التعاون بين الأفراد كقيمة اجتماعية وليس في تذكرة رون السرا ، وبين هنا نجحوا في تحفيز بيئتهم .. كما ان السلوك الجمسي كترجمة للثقافة السائدة بين الأفراد كان من اكبر العوامل المساعدة لحركة تنمية البيئة في هذا المجتمع ، حيث تبعت هذه النتيجة من شطط الاتساع الكامل لإنجاز رؤيتهم الحقيقة والاكيدة في التغيير وذلك نجد ذات المثابرة والجلد في العمل من اهم الاسباب التي تحلى بها المجمع - علاوة على البذل والتحميم بالفكر والمال والجهد والوقت .. كما ساد اسلوب المشاركة روح التعاون البناء ونكران الذات .. فلاتحاطم ولا حساب عن بعد من كل منتشر بآى جهة .. فاللتلقائية النقية والرغبة الجماعية للوصول الى الهدف من خلال الذات لامن خلال الاتساع على الفير هن السيدة التي سادت رون هذه المشاركة والتي ساعدت على انجاز هدفهم .

٢ - كما وضحت النتائج دور الكبار في السعي بهذه التجربة - اي من تعدادها من الشباب فـ من استطردة وتحفيز جهود الشباب ، حيث توأجدهم ومحظهم آباء للشباب او يهدى بوعيا من البدائية واحتراز العمل وسرعة الانجاز .

٣ - وقد كان للمرأة دور كبير غير مباشر في هذه المشاركة حيث شاركت بدفع الازمان والابناء ل بهذه التجربة من واقع رغبتهم الاكيدة في تحقيق اهداف هذه المشاركة عن طريق تحفيزهم لجهود المشاركون بامدادهم بالأكل والمشروبات اثناء العمل .

٤ - وقد لمحت القيادات أو الرؤاد دوراً كبيراً في انتشار وتحقيق أهداف هذه المشاركة من خلال وجود الدافع البشري لديهم لخدمة الجماعة الشهادة من الأغراض الشخصية أو تحقيق مصلحة خاصة - كما أن التكامل بين الأدوار وقيام كل منهم بدوره واحترام أدوار الغير - من الأمور التي دعمت التلاميذ بهم نحو تحقيق الهدف ٠٠٠ وقد اعتمد نجاح تنفيذ هذه الأدوار على ماتحليوا به من أسلوب الاتصال فلابد لها ولا قهر راساً حرية مطلقة في البداية يتقدّم بالسُّفُوج والقدرة الحسنة ٠ الامر الذي حفز وامتثّل كثيراً من الجهدات التي حققت أهداف المشاركة (٤) ٠

ويذلك يمكن اعتبار مشاركة مبنيّة كشكل من إشكال التمازن القائم على الحرّ الاجتماعي والشّعور بالمسؤولية الجماعية بين أفراد هذا المجتمع وقياداته ، حيث ساهم كل فرد بما يستطيعه ويملكه مدفوعاً برغبة حقيقة نابعة من كونه كائناً اجتماعياً تحقق وجوده من تعامله مع الآخرين في إطار تراث قيمى جعل من المشاركة وسيلة لتحقيق نتائج عادلة بالنفع على المجتمع ٠

(٤) انظر قيادات التغيير "الدراسة الثانية" تقرير البحث مرجع مشار إليه
(ملحق بالبرقة) ٠

ثالثاً :- توازن حد ادنى من المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي مع باستمرارية المشاركة في المحافظة على ماحفظته التحريقة من اهداف متحم السكان الذين يقطنون الساكن ذات الحجرتين والثلاثة ولم يمس بهما مجت السكان الذين يقطنون الساكن ذات الحجرة الواحدة : (٤)

يشير الباحث بدأة الى حقيقة هامة وهي ان انشاء الحدائق (بجزء المشاركة) يتم فيه اساسا استخدام النباتات الحية ، ولذلك فان بقائها بعد الانتهاء رسوها وجمالها يتوقف على مدى ما تلقاه هذه الحدائق من عناية مستمرة دائمة من اعمال الصيانة لهذه النباتات مثل الرى والنظافة بالإضافة الى العمليات الزراعية الموسمية من حيث المناية بالارض وتغيير النباتات ٠٠٠٠ اللع . وقدر العناية التي تالها الحدائق كل هذه العمليات يقدر ماتسuo وتترعرع نظهر جمالها وحيويتها .

وتبرية محبى والمشاركة التي تمت فيها لانشاء هذه الحدائق كانت بدايتها في الشهور الاخيرة من عام ١٩٢٨ - بما يزيد على سنتين قد مر على انشائها حتى اليوم حوالي اربعة سنوات كاملة . وهذا يعني من الوجهة الفنية أن هذه الحدائق قد بلغت نموا كبيرا بفضل استمرار الاعمال في سياتها ٠٠٠ . ويمكن للخبير زراعة الحدائق منذ الوهلة الاولى تقدير مدى الرعاية التي نالتها هذه الحدائق خلال هذه الفترة من خلال مشاركة الاعمال في القيام بهذه الصيانة .

يخبر الباحث وتخصصه في هذا المجال ٠٠٠ امكـه تقـيم هـذـه الحـدـائق بـ حـيـث

درجة الصيانة الى مجموعتين :

أ - مجموعة حدائق على درجة عالية من المشاركة في الاستمرارية في الصيانة - وقد وجد انها ترتبط بالمرسمات السككية ذات البلوكات التي تتشتم على وحدات سكتة ذات السجرتين والثلاثة .

ب - مجموعة حدائق على درجة ضعيفة أو عديمة الاستمرارية من حيث المشاركة في اعمال الصيانة وقد وجد انها مرتبطة بالمرسمات السككية ذات البلوكات التي تتشتم على الوحدات السككية ذات الحجرة الواحدة .

ويوضح هذا التقسيم وجود ارتباط بين استمرارية عملية المشاركة الشعبية في الصيانة وبين المستوى الاقتصادي لهذا المجتمع من حيث وجود اختلافات كبيرة في الابيجارات والتي تبلغ نصف القيمة للوحدة السككية ذات الحجرة الواحدة بالنسبة للحجرتين وثلث القيمة بالنسبة للثلاث حجرات .

(٤) انظر تقرير البحث " الدراسة الثالثة " - ص ٢٠٥ - ١٤٣ .

مع الاخذ في الاعتبار انه في عام ١٩٦٦ عند بداية التسكين للهالى كان ايجار الحجرة الواحدة وهو اقل الاجارات يمتد مرتفعاً بالنسبة لدخل سكانها في ذلك الوقت - كما اجمع سكان السكن ذو الحجرة الواحدة ^{عليهم} كانوا يعيشون قبل انتقالهم الى هذه المساكن فهى حجرة واحدة ايضاً في مساكن مشتركة مع عائلات اخرى في الريف او الحضر لم يتم قدرتهم المالية على استئجار سكن مستقل - يشير الى تدني المستوى الاقتصادي لهذه الفئة من السكان اصلاً .. وبالتالي فان حصولهم على الحجرة الواحدة في شكل مسكن مستقل في اسكان محسى يعتبر بالنسبة لهم مكملاً كثيراً .

وقد أكدت النتائج والمقارنات الموجودة بالجدول التالي وجود علاقة بين استقرارية المشاركة في اعمال الصيانة وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتقانى لافراد مجتمع التجرة فاستقرارها بشكل متباين ^{ارتبطة} بمشاركة سكان العبرتين والثلاثة .. بينما ضعفها او ترقفها ارتبط بمشاركة سكان الحجرة الواحدة .

وقد يوضح الباحث هذه العلاقة في شكل مقارنة لفئة الساكن كما هو مطرد في الجدول

الثالث والذى يوضح :

اولاً :- مقارنة بين فئتي السكان (العبرتين والثلاثة ، الحجرة الواحدة) بالنسبة لشكل الاستقرارية للحدائق من حيث المظهر العام ودرجة التزام الافراد بالهدف من الاستقرارية .

ثانياً :- مقارنة بين الخصائص الاقتصادية لفئة السكان من حيث الميل والحالة التعليمية للأولاد وخصائص تكون النواة الاولى ونبوات الصيانة من حيث العلاقة بالاستقرارية في الصيانة .

ثالثاً :- مقارنة بين الخصائص الثقافية للسكان من حيث تدخل السوامل المكتسبة والموامدة السلوكية والاجتماعية في الاستقرارية في المشاركة في اعمال الصيانة (انظر الجدول الثالثى) .

نتائج استمرارية المشاركة في أعمال الصيانة في الحدائق وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي والثقافي لمجتمع التبرية *

| مكان الحجرة الواحدة (بلوكت) | مكان الحجرتين والثلاثة (بلوكت) | العوامل المتعلقة بالاستمرارية |
|--|--|--|
| <p>تتم درجات الاستمرار الى :</p> <ul style="list-style-type: none"> أ - استمرارية حقيقة في الصيانة في البلاوكات في البلاوكات ٥٨، ٥٩ (جهة الجنوب النرس) و ٥٦، ٥٧ في البلاوكات في الجهة اليسرى من المكان . ب - استمرارية خفيفة في البلاوك ٥ في الجهة البحرية حيث استمرت نصف الحديقة فقط باستمرار الصيانة فيها أما النصف الآخر فقد توقفت الصيانة فيه وبالتالي انتهى هذا الجزء منهايا . ج - عدم وجود استمرارية بعد الانشاء بعد حتى فترة - وقد ادى توقف الاستمرارية الى موت الحديقة بالكامل وذلك في بلاوك ٤ في الجهة البحرية . <p>الهدف الاساس التقليد والمحاكاة عند معظم السكان ولهذا لم يتم استمرار الحدائق التي استمرت في زراعة الزهور - بل تحولوا الى اشجار الفاكهة والخضروات ماعدا حديقة واحدة وهي حديقة البلاوك ٥٨ التي ما زالت تزرع الزهور على باطن الاستمرارية في الصيانة في الحالتين خفيفة لعدم التوعي من الحدائق .</p> | <p>استمرارية متاحة في جميع حدائق البلاوكات السكنية لجميع الحدائق التي تم انشاؤها .</p> <p>المطلب الاساس تحسين البيئة والمساواة على جبالها - ولهذا استمرت جميع الحدائق وعددها ١٢ حديقة في زراعة نباتات وزهور الزينة ماعدا حديقة واحدة زرعت بالخضروات وأشجار الفاكهة والاستمرارية في الصيانة لكلا النوعين متاز .</p> | <p><u>أولاً : (أ) عملية الصيانة واستمرارية المشاركة فيها من حيث المظهر .</u></p> <p><u>(محور المقارنة)</u></p> <p><u>ب - درجة الالتزام بالهدف</u></p> |
| <p>الاغلبية من المجتمع عمال وصناعية وسوائلن سيارات ومهنية - العظيبن الدور فثيل في وظائف بسيطة - والاغلبية عمال بالبريمية في محلات قطاع عام وخاصة .</p> | <p>المجتمع خليط من الحرفيين واصحاب اليد ودروسين وموظفين فنيين الحكمة ون شركات القطاع العام والخاص - ونهم بعض المهندسين والهياكل بالاتفاقية الى بعض الصناع والعمال .</p> | <p><u>ثانياً : الخصائص الاقتصادية للسكان :</u></p> <p><u>١ - العمل</u></p> |

٢٠- ناتج الجدول السابق

| العوامل المتعلقة بالاستمرارية | سكان العجرتسيين والثلاثة | سكان الخبيرة الواحدة |
|---|---|--|
| ٢- الحالة التعليمية لللولاد . ٣- خصائص اهتمام المرأة الاولى في الانشاء ونبويات الصيانة وعلاقتها بالاستمرارية . | <p>جزء من السيدات يقرب من ١٥٪ سيدات عاملات مدرسات وموظفات من خريجات الجامعات الشابات .</p> <p>نسبة التعليم العالى منخفضة فى الشباب وبالتالي يوجد ندرة من خريجى الجامعات . الامهات معظمهن غير متعلمات (ربات البيوت) .</p> <p>نكونت المرأة الاولى من مدرس ازهري - صاحب ورثة خراطة - دكتور طبيب - تولدت عنها عدة نبويات للاستقرار فى الصيانة ذات قدرة فكرية بشرية و Mayer عندها القرة والقدرة على دفع الاستقرارية بنكمل متكامل - استعانت بالخبرة الفنية باستثمار جنابية التخصصين لاستكمال التقني الزواجي الفنية . هناك استقرارية بالاتصال بالادارة الحكومية للاستفادة المادية والفنية .</p> <p>طبيعة الاعمار التي يقوم بها هذا المجتمع كطبقة عاملة كادحة لغير عندها وقت فاينر للعمل بالحقيقة علاوة على فردية العمل فى الصيانة فى الحدائق التي استمرت .</p> | <p>نسبة ضئيلة من السيدات عاملات فى الصانع او ممرضات فى المستشفيات واقلبه السيدات امهات وغير مثقفات .</p> <p>نسبة التعليم العالى منخفضة فى الشباب وبالتالي يوجد ندرة من خريجى الجامعات . الامهات معظمهن غير متعلمات (ربات البيوت) .</p> <p>نكونت المرأة الاولى من مدرس ازهري - صاحب ورثة خراطة - دكتور طبيب - تولدت عنها عدة نبويات للاستقرارية فى الصيانة ذات قدرة فكرية بشرية و Mayer عندها القرة والقدرة على دفع الاستقرارية بنكمل متكامل - استعانت بالخبرة الفنية باستثمار جنابية التخصصين لاستكمال التقني الزواجي الفنية . هناك استقرارية بالاتصال بالادارة الحكومية للاستفادة المادية والفنية .</p> |
| ١- الخصائص الثقافية للسكان . ٢- العوامل المكانية | <p>البلوك السكنى له مدخل واحد ومرات طربولة فى كل دور .-</p> <p>الدور ١٢ وحدة سكنية من حبيرة واحدة تشتهر جميعها بـ مدخل طربولة ولذلك اطلقوا على هذا النمط الاشتالية او المستشفى معدل التراجم مرتفع ومتناوب بمتروط من ٥ : ١٥ فرد فى الشقة ولذلك من هندا المبتعم بالصين الشعبية .</p> | <p>البلوك السكنى له مدخل واحد متصلة . كل عتقة يتقى لها مدخل متصل بشقتين فى كل دور .-</p> <p>متوسط عدد الافراد فى الشقة الواحدة متساوٍ : ٢ افراد .-</p> <p>معدل التراجم متوازن .</p> |

٣٠ تابع الجدول السابق

| العوامل المتعلقة بالاستمرارية | سكان الجيوب والثلثاء | سكان الحجرة الواحدة |
|--|--|---|
| ٢ - العوامل الاجتماعية والاستمرارية | <p>العلاقات الاجتماعية المتولدة نتيجة المشاركة في الانسجام ادى الى الترابط والتلاحم بين افراد العائلة والذات والتعاون بهدف استمرارية الحدائق كلها .</p> <p>وجود الاهتمام باستقرار الصيانة للمحافظة على جمال ونظافة البيئة فهم وتعزيز العلاقات الإنسانية وجود القدرة المalleحة وقيام الامهات بالرعاية للأطفال لضمان استمرارية الحدائق - وجود الكثير من التطلعات المستقبلية الجماعية - حب التعاون وتبادل الزيارات .</p> | <p>حب الانعزال واستقرارته - الهدف من التعارف هو الشر - حب الامرة وعدم التعاون ادى الى ضعف وعدم استمرارية الحدائق التي لا يهتمون ببنائها - عدم وجود القدرة المalleحة - عدم قيام الامهات بالرعاية للأطفال - بل الامهات نفسها هي التي تثير المشاكل بالنسبة للأطفال عدم وجود الفدوة المalleحة وعدم وجود تطلعات مستقبلية لافردية ولا جماعية فن بعض الاحيان وجود القدرة المalleحة - عدم الرغبة في التعارف خشية الزيارات لعدم وجود الكتان والقدرة النادمة .</p> <p>اللابياله وعدم الاهتمام باستمرارية الحدائق والاستقرار في القاء الزالة والقاذورات واطلاق الطيور في الحدائق .</p> |
| ٣ - العوامل التركيبة والاستمرارية | <p>الاهتمام باستقرار الصيانة للمحافظة على نظافة وجمال البيئة وبالتالي النجاح في التغلب على مشكلة الزالة ومشكلة اطلاق الطيور في الحدائق .</p> <p>وجود الاحترام والتقدير للآباء ووجود سلطة الآباء على الشباب من الآباء وأبناء الجيران - وجود الثقة في الرؤاد وعدم وجود الانانية الحب السائد والاستقرار وعدم اللجوء إلى العنف - احترام الزوجات لامر الأزواج واستراكهم بالعمل في التجربة من داخل المنزل يدفع الأزواج والآباء وندرة استراكتهم في العمل في المدينة خارج المنزل .</p> | <p>عدم وجود الاحترام من الآباء للأبناء - العنتزه والتأهب للشره .</p> <p>السنن المائية - وجود المركبات والمعابر والتهجم على النساء وسلطة اللسان واللبيب اخذ الحق وغير الحق بالقوة - الخوف من بعضهم البعض وعدم الاستقرار والبخل بالتصحية والانعزال وعدم تنفسهم الامر واستقرار اظهار العنف - قوة الحرير في حالة الاتصال بآباءه .</p> <p>اشتراكتهن مع القرى البشرية في حالة الانشاء والصيانة - عدم سهولة تنفيذ اقام الرجال والانصياع لامرهم .</p> |

ويستخلص الباحث عوامل أساسية يبرأها تكمن خلف النتائج المدروسة بالجدول السابق
والتالي اشارت الى ارتباط استمرارية المشاركة بين الافراد في اعمال المسابقة للحدائق بالارتفاع
النسيبي للوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للزقراط الذين يمكنون في مساكن ذات حضرتين
وثلاثة بينما لا يرتبط ضعف المشاركة في استمرارية المسابقات وتوقفها في قبل الافراد الذين يقطنون
المساكن ذات الحجرة الواحدة ٠٠٠ ويجمل الباحث هذه العوامل في النقاط الآتية :

١ - يرى الباحث ان العوامل التي دفعت افراد مجتمع الججرتين والثلاثة الى الاستمرار في
المشاركة في مسابقة الحدائق ابتدأ من رسوخ الرؤبة للمهدى الاساسى من انشاء الحدائق
وهو تحسين البيئة بالنسبة لهؤلاء الافراد من منطلق الاقتناع الكامل بهذا المهدى
ثم دراسته وتبادل الاراء فيه ثم بذل الجهد المشترك في التخطيط الذاتي سواء في
الاعداد او التنفيذ كما سبق توضيح ذلك ٠٠٠ الامر الذي ادى الى وجوب الالتزام بـ
المشاركة في المسابقة والتقييم للاستمرار في تحقيق هذا المهدى ٠٠٠ الامر الذي حثّ من
الالتزام بالاستمرار . المشاركة في اعمال المسابقة من مطلع الربيع العام والفهم والرغبة
بابعاد هذا العمل من القيم بالختلبط له .

اما بالنسبة لسكان الججرة الواحدة فقد كانت المشاركة بالنسبة للافراد على علبة
نقلب ومحاكاة لنقل الفكرة فقط وبالتالي لم يقدروا الابعاد المترتبة على عملية الانتاج وهي
أهمية الاستمرار في عملية المسابقة وذلك لعدم قيامهم بالدراسة الشديدة سواء في الاعداد
او التخطيط او التنفيذ . وبالتالي تم انشاء حدائقهم من مشطى نقل عشوائي لم يسنى
اساساً على هدف او رؤية واضحة الامر الذي اوجد الاقتناع والرضا الموقت وليس الدائم
لدى الافراد انشاء انساء والذى يرعى ماتغير وحل مكانه عدم الانتاج ببذل جهود
اضافية للمشاركة في الاستمرار في اعمال المسابقة والتي تتطلب بذل مزيد من جهود
اضافية مستمرة لاتتناسب مع مقدراتهم المادية والفكرية ولا تساعدها سائمه الثانية .

٢ - يعتبر التفاعل الاجتماعي البريل من خلال الجهد المكتفف لمشاركة الافراد في عملية انشاء
الحدائق من اقوى الدعامات التي ساهمت في دفع عملية الاستمرارية في مشاركة الافراد في
عمليات مسابقة الحدائق ٠٠٠ فقد وضحت النتائج ان المشاركة في انشاء الحدائق من
اووجدت عقلاً التفاعل الاجتماعي بالنسبة لسكان الججرتين والثلاثة وخلفت مبادرة
اجتماعية جديدة ببردها التعارف وتبادل الخبرات وتبادل المنشآت كما انسها ولدت نوعاً

من الاستقرار النفسي بالنسبة لمعرفة الأفراد لاحتياجات مجتمعهم ، كما تختلط العلاقات الاجتماعية بين الأفراد محدودة السرعة حتى إلى مرئيات أخرى حتى أن نسبة الزواج لمعظم الشباب أصبحت تتم اغتنامها باختيار الزوجة من داخل المجتمع نفسه مما زاد في شكل ونوعية هذه العلاقات الأمر الذي دعم حبه الانتقامي إلى هذا المجتمع بشكل جعلهم أكثر حرصاً على علاقاتهم والعمل المستمر على تنفيذها من أن عوامل هادمة بالإضافة إلى حرصهم على الاستقرار في المحافظة على مظهر بيتهما وتحقيق الجمال لها من خلال الاستقرار في المحافظة على صيانة العادات . وقد أثبتت نتائج الدراسة السابقة أن الارتفاع النسبي للمستوى الثقافي والتكنولوجي للأفراد ساعد على ذلك

اما بالنسبة لسكان الحجرة الواحدة فقد وضحت الدراسة تفاصيل هذا التناقض من التناقض في الابتسام في الانزول ، والشك والقلق والاستمداد للشر والانانية من الامور التي استمرت بارغم من المشاركة في انشاء الحدائق وهي بالرغم من ذلك هدمت استقرارية المشاركة في صيانة هذه الحدائق - ساعد في ذلك اسلاماً اخفاقياً للمستوى الاقتصادي للأفراد وتدنى الـ . . . الاجتماعي والثقافي والذي لم يتغير نظراً لسموية حسده وتفاعل الاجتماعي البناء الذي يؤدي إلى التغيير .

٣ - كما ان استقرار المشاركة في اعمال الصيانة لسكان الحجرتين والثلاثة اعتمد بشكل اساسياً على نفس قيادات التغيير التي قادت نشاط الأفراد للمشاركة لتحقيق حلقة عامة للمجتمع وليس حلقة خاصة من خلال التنمية وانكار الذات ، والصبر ، والتكافل والتكامل . . . وقد أكدت ذلك نتائج الدراسة البدائية والتي وضحت أن الحدائق التي تم انشاؤها بشكل متباين كان درءاً لها قيادات تغيير متباينة ، فكما تمت هذه القيادات من دفع العمل في البناء ، تمت ايهما بما حققته من انجاز مما اهداه من تعزيز اجتماعي بناء على دفع المشاركة في اعمال الصيانة .

وقد ساعد الارتفاع النسبي للخلفي الافتراضية والاجتماعية والثقافية لمجتمع العجرتين والثلاثة هذه القيادات على الاستقرارى تحمل المسؤولية في اعمال الصيانة والتي دفعوا المجتمع للمشاركة فيها من خلال قدرتهم على ايجاد تنظيم ذاتي لهذه الاعمال بالشكل الذي حقق استقرارية المشاركة في الصيانة بشكل متباين ، وقد شكل التعاون بين القيادات الاسمي الكبير لنتائج هذا التنظيم الذاتي ، فالتعاون في الجهد البشري أو المادي المبذول من جانب رواد الصيانة عدوة على التعاون في تنظيم

وبالتبادل وتناسب هذا العمل بما يسمح بذلك وقت كل منهم دون مشاكل ملموسة من الامر
الى دعمت استمرارية عملية المشاركة في اعمال الصيانة .

ويعتبر نجاح القبادات من وضع أولويات لحل المشاكل وإيجاد الحلول لها من الأمور التي ساهمت في نجاح استمرارية المدائن .. فابجاد حل لمشكلة القمامات كأولوية وليس كان من أدنى المهام التي عملت على حلها هذه القبادات مع وضع أولى الفئران والدعائم لاستمرارية الصيانة للمدن في مجتمع الخبرتين والثباتنة .

اما مجتمع الحجرة الواحدة فان افتقار التفاعل الاجتماعي للبناء بعد التبادل بالمشاركة في انشاء الحدائق ادى الى تفكك القيادات وتقاعدها عن دورها وساعد على ذلك السمات التناهية البائدة والتي تدخلت بالشك والتخييف والاستمداد لشر تجاه هذه القيادات الامر الذي شكل عائقاً ايجاد اى تنظيم ذاتي لعملية استمرارية المشاركة في عملية الصيانة . وبالتالي لم يتم التغلب على مشكلة النهاية كشكلة اساسية تواجه عملية الاستمرار في الصيانة ، واستمر الاهالى في القاء القمامات والاطلاق الطفيف في الحدائق الامر الذي قلل من معيشتها . وقد لعب انخفاض المستوى الاقتصادي للسكان دوراً كبيراً في عدم استمرارية المشاركة في صيانة الحدائق . - فمعظم القيادات والافراد طبقاً كادحة ليس عندها الوقت الكافي لصيانة الحدائق . كما شكل البعد الشاسع الذي تبتعد به استمرارية في صيانة الحدائق عائقاً كبيراً على هؤلاء الافراد وبالتالي فان الحدائق التي استمرت وقامت بهذه المهمة كانت استمراريتها ضئيلة كما انها استمرت من منطلق الرغبة في تحقيق مصلحة واهداف شخصية وليس لتحقيق مصلحة عامة للمجتمع . الا من يمسن لحدائق المجاورة مباشرة لمجتمع الحجرين والثلاثة والتي استمرت بجهود فردية في صيانة خفيفة . أما باقي الحدائق فقد انتهت وقضى عليها لعدم وجود رعن الاهالى . باهتمامها وبالتالي فقد عادت صورة المغارى والقمامة تشكل ظهراً لهذه البيئة من جديد .

- وتعتبر ساهمة المجتمع بوعيه ونبذه التقليدي وتجاربه مع قيادات التغيير من الامور التي ساهمت في دفع الاستمرارية في المشاركة في صياغة حدائق مجتمع الحجرتين والثلاثة لقد يرثون ودعيهم بقيمة انجازاتهم ، وبالتالي اسرارهم على الاستمرار في المحافظة عليها وذلك من خلال تفهمهم للتربية وقبولهم للحلول التي تعمد عليهم ومساهمتهم العادلة في حلها (مثل مشكلة القلامة) ودعيمتهم للالتفاف للمحافظة على الحدائق ، ورضاهم عن اغلاق الحدائق لصيانتها ، ومساهمة وتعاون مكال الادارات الاولى في اسقاط الحدائق ، وبالتالي تصدى المجتمع لانضمامهم بخراج عن الممارذن الذين يُؤدون الى

الخروج من المدف الرئيس تواجه هذه الحدائق .

اما بالنسبة لمجتمع الحجرة الواحدة فقد ساهم تدنى المستوى الثنائى للمجتمع فى غياب القدرة المبالغة سواه بالنسبة للقيادات التى لم تستطع دفع المشاركة فى اعمال الشيادة ٠٠٠ او من قبل الامهات اللاتى لم يرعندهن الى الكافى الا لاثارة الشائعات والشجار لروجه اليها او لاطفالها او توصية ٠٠٠ او بالنتيجة للاء الذين لم يتم اى سيطرة على توجيه ابنائهم الشباب ٠٠٠ وبالتالي فان كل هذه العوامل مجتمعة على عدم استمراره المشاركة بالنسبة للسيادة فى معظم حدائق مجتمع الحجرة الواحدة وبالتالي الى ضعف الموجود منها .

وقد وضحت العوامل السابقة مجتمعة دور المناصر الذى لم يمت دورا كبيرا فى استمراره المشاركة من قبل مجتمع الحجرتين والثلاثين المحافظة على صيانة الحدائق من حيث وضىع اهداف المشاركة والاقتناع بها منذ البداية من قبل افراد المجتمع - بالاشارة الى من التفاعل الاجتماعى الذى اتاح الفرصة لايجاد تنظيم ذاتى هدفه المحافظة على الحدائق من خلال قيادات سمت الى تحقيق مصلحة عامة للمجتمع ٠٠٠ مع تقبل المجتمع لكل الاساليب المقترنة للسيادة ودفعها وتدعمها .

وكما لم يمت هذه المناصر دورها فى استمرار المشاركة فى صيانة الحدائق فانه يفضلها ويفضل استمراره الحدائق نفسها ، ويفضل التغيير الذى حدث فى شكل البيئة ٠٠٠ ناسه حدث تغير مماثل فى داخل الامراء انفسهم جعلهم يهدمون الى مزيد من التطلعات للتغيير وتسمى بهؤلئهم ٠٠٠ الامر الذى ادى الى القيام بتجربتهم الثانية للمشاركة الشعبية والتى نفذها من خلالها احد التطلعات التى تولدت من التجربة الاولى وهى انشاء حديقة عامة خاصة للاطفال ٠٠٠

وقد ولدت تجربة المشاركة الشعبية فى الافراد رغبة فى مزيد من المشاركة لاجتاز حاجات المجتمع الملحة والتى اصبح الافراد يتطلبون الى تحقيقها مثل : وجود دار للمنابع وأصبحوا يخططون الى اهمية تواجه نسق التنظيم الذى يتم من خلاله انجاز تطلعاتهم المستقبلية مثل مجلس ادارة او تكون جمعية لتنمية المجتمع ليتحققوا من خلالها الخدمات

(٠) انظر :

د ٠ دنا احمد عبد الله - مللة تقرير الدراسة " الدراسة السادسة " من ٢١٨ - ٣٢٥ (مرجع مشار إليه بملحق البرقة)

المملحة التي يحتاجها مجتمعهم ٠٠٠ وقد تسكن افراد المجتمع بعد تجربتهم الثانية من خلال المراقبة على الاتصال بالمسئولين من الحصول على موافقة بنقل المكان العام لتجسيم القمامه والمجاورة لحدائق الأطفال الى مكان بعيد عن منطقتهم - وهذا يعتبر انجلاز لمجتمعهم - ومازال الأفراد يواظبون على مطالبة المسؤولين بتوفير بعض الخدمات الملمحة التي يحتاجها المجتمع مثل : وجود تليفون عمومي ، وجود مخبز للعيش ، وجود خدمة طبية لليلية ، وجود حرارة لليلية ٠

والحقيقة المؤكدة ان افراد مجتمع محبي اصبعوا من خلال التجارب التي مارسوها اكبر قدرة على المشاركة في تحققها : ان نوع من الخدمات التي يقدر المجتمع انتهاج اسلوب المشاركة لتحقيقها ٠٠ وهذا يرجع الى الوظيفة التعليمية للمشاركة التي اصبح الافراد من خلالها اكبر قدرة على المشاركة ٠

أولاً : النتائج

حول تقييم تجربة الخلفاوي

جرت محاولات لتقييم تجربة الخلفاوي في عام ١٩٨٤ في وحدة التنمية التابعة لجامعة لندن ، وقد تحددت نتائج هذا التقييم في ثلاث جوانب أساسية وهي الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية (*).

١ - فمن الناحية السياسية تبين أن تجربة الخلفاوي كان لها بعض المؤشرات الجديدة التي وضحت مدى وحجم امكانية اعتماد المجتمع على الذات الامر الذي اذْهَل اعضاء المجلس المحلي للمجتمع والذي لم يلتجأ إليه افراد المجتمع لطلب المشاركة او المساهمة فيما تم من انجازات .

وقد ابْرَز ذلك مدى تجاهل اعضاء المجلس المحلي للمشكلات والاحتياجات الحقيقية للمجتمع .

في الوقت الذي ادى فيه نجاح تجربة المجتمع الذاتي إلى تحريك اعضاء المجلس المحلي تجاه دراسة ومعرفة المشاكل الواقعية للمجتمع المحلي والعمل على الاستفادة من الطاقات الذاتية الكامنة لدى افراده في التعاون على حل العديد منها .

بالاضافه الى ما اضافته هذه التجربة من ضرورة التركيز على ديمقراطية القرار من حيث ان مشاركة المجتمع يعتبر احد الوسائل العملية في نجاح ما يبذل من جهود هذا المجتمع .

وقد كان من اهم النتائج التي بنيت على نجاح تجربة الخلفاوي انشاء ادارة للمشاركة الشعبيه والجهود الذاتيه في محافظة القاهرة لتشجيع مزيد من مثل هذه التجارب والعمل على استشارة المجتمعات الاخرى المحلية على اسلوب المشاركة الشعبيه وتبني فلسفة الاعتماد على الذات .

٢ - ومن الناحية الاقتصادية فقد تبين ان المجتمع قد قام بدفع تكلفة اغلبها غير نقدية في صورة الجهد البشريه التي قامت وتكاففت من اجل تحسين البيئة سواء في التفكير او التخطيط او التنفيذ او المتابعة والصيانة لمجهوداتهم وذلك بالإضافة الى النفقات المادية التي ساهم بها المجتمع .

(*) Wafaa Abdalla "An Appraisal of the Khalafawy Community Participation Project Shobra, Cairo, Egypt", Development Planning Unit, Univ. Colledge, London DPU, Gender and Planning Working paper No. 8, 1986.

وفي مقابل هذه التكلفة الاجمالية فقد حصل المجتمع على عديد من الفوائد بعد تحسين بيئته مجتمعهم بتمثيل اغلبها في القضاة على مسببات الامراض وبالتالي التحسن الملحوظ في الصحة العامة لفئات افراد المجتمع خاصة الاطفال والذين وجدوا متنفس صافح لحركتهم ومعيشتهم بشكل صحي نظيف ويعتبر تحسن الوضع بالنسبة للصحة العامة الجسدية والنفسية من اهم الفوائد التي حصل عليها المجتمع والتي حققت الراحة والرضا النفسي بين فئات المجتمع من الرجال والنساء والشباب والاطفال لاشراكهم وممارستهم العملية لتنمية مجتمعهم.

وقد ساهم الوضع الجديد للمجتمع في القضاة على البطله حيث حدث انتعاش صحي ونفسي لكثير من غير العاملين بالقدر الذي جعلهم اكثر قدرة على العمل و اكثر كفاءة في المشاركة في اعمال ترفع من دخلهم ، خاصة في مجتمع الحجرة الواحدة والذي كان افراده اغلبهم من الكسالى العاطلين .

وقد كان لبروز عنصر التكامل الاجتماعي نتيجة المشاركة بين مجتمع الحجرة الواحدة ومجتمع الحجرتين والثلاثة اثر كبير في القضاة على هذه البطله .

اما من الناحيه الاجتماعيه فقد ادت عملية المشاركة في مجتمع الخلفاوي الى عديد من النتائج الايجابيه . ٣-

فقد ادت المشاركة الى وجود علاقات اجتماعية جديدة بين افراد المجتمع و ظهر عنصر التعاون بين الافراد في الواقع المختلف من المجتمع . بمختلف فئاته الاقتصادية والاجتماعية .

وقد ادى الترابط الذي بات واضحًا بعد المشاركة بين زبادات التغير الى المضي قدما في سبيل دراسة عديد من التطلعات الجديدة لتنمية المجتمع .

كما اصبح افراد المجتمع حريصين على صيانة منجزاتهم وقد ادى كل ذلك الى الالتزام والانتماء للمجتمع .

كما تميزت العلاقات بين افراد المجتمع بالاحترام والتعاون والوفاء والتقبيل والتركيز على المصلحة العامة للمجتمع .

وقد كان من اهم النتائج الاجتماعية داخل المجتمع القضاة على الفجوه في العلاقات الاجتماعية بين مجتمع الحجرة الواحدة ومجتمع الحجرتين والثلاثة حيث تم القضاء على مخاوف العزله والشك والسلوك العدوانى والانتقامى والتنافسى

والتي كانت السمة السائدة بين افراد مجتمع الحجرة الواحدة وحل محلها سلوك الود والاحترام والشعور بالامان، وذلك من خلال انصهار افراده في بوتقة المشاركة مع باقي افراد المجتمع.

ثانياً : الدروس المستفادة:

لا جدال في ان تجربة مجتمع الخلفاوي لتحسين البيئة قدمت العديد من النتائج لاحد نماذج المشاركة المجتمعية في اخذ مجالات تنمية المجتمع المحلي خاصة بعد اجراء بعض الدراسات المقارنة بالنسبة لهذه التجربة وبعض التجارب الأخرى التي حققت قدرا من هذا النجاح او التي فشلت تماما في تحقيق اي نتائج ايجابية لتنمية مجتمعاتها شخص منها بالذكر تجربة الزاوية الحمراء بشبرا وتجربة الحى السابع بمدينة نصر بالقاهرة.

وبناء على ماتم من تحليل لنتائج هذه التجارب فقد تمكّن الباحث من وضع منهج علمي لبرنامج تدريبي لعملية استشارة المشاركة في المجتمع المحلي.

وقد تم تنفيذ منهج هذه البرنامج لتدريب المهندسين التنفيذيين العاملين بالحياة (بهيئة نظافة وتجميل القاهرة) :

وذلك لاكتسابهم للمهارات العلمية والعملية في استشارة المجتمعات المحلية خاصة الشعبيه تجاه المشاركة الشعبية لتحسين البيئة.

وقد تم تطبيق هذه البرنامج لمدة عامين من ١٩٨٧ - ١٩٨٥ مما ادى الى تنفيذ عدد ثمان مشروعات ناجحة في عدد خمسة احياء من احياء مدينة القاهرة ثم من خلالها تنمية وتطوير البيئة لهذه المجتمعات واحداث التغيير الاجتماعي بين افرادها (x)

من المحاولات الجارية التي يقوم بها الباحث انشاء وحدات تدريبية على المستوى التنفيذي لتدريب اكبر عدد من التنفيذيين في المجالات التنموية المختلفة على كيفية استشارة المشاركة واشراك افراد المجتمعات في تنفيذ المشروعات وصيانتها وذلك لمزيد من التنمية التي تحقق قدرا من الاستمرارية والتواصل .

(x) تم تنفيذ هذا البرنامج بتمويل من مؤسسة فورد للتربية بالقاهرة.

(x) لمزيد من التفاصيل انظر (وفاء احمد عبد الله) البرنامج التدريبي لاستشارة المشاركة الشعبية لتحسين نوعية البيئة في بعض مناطق الاسكان الشعبي بمدينة القاهرة ، المؤتمر الدولي الرابع عشر للاحصاء والحسابات العلميه والبحوث الاجتماعيه والسكنيه - جامعة عين شمس ٢٥ - ١ ابريل ١٩٨٩ - القاهرة .

تقرير الدراسة الميدانية (مرجع البرقة)

قام الباحث بابحاز تقرير الدراسة الميدانية لتجربة المشاركة الشعبية في اسكان محبي بالخلفاوي لتحسين البيئة في يونيو ١٩٨٢ - وقد قسم الباحث هذا التقرير ٠٠ والذى يبلغ ١٤٤ صفحة الى سلسلة من الدراسات لسهولة الاطلاع على هذا التجربة أو الرجوع الى أجزاء منه ، وقد بلغت أجزاء هذه الدراسة تسعه أجزاء تتضمن ثمان دراسات في تسلسل وذلك على النحو التالي :

الجزء الأول : - مقدمة السلسلة

وتشمل الجوانب المضوية والمنهجية والمكلفة لدراسة المشاركة الشعبية لتحسين البيئة في اسكان محبي بالخلفاوي - (من ص ١ - ٣٠) .

الجزء الثاني : - ويشمل الدراسة الاولى عن :

بعض الآراء والنظريات حول تغيرات المشاركة الشعبية والتنمية والبيئة والمجتمع المحلي وقيادات التجربة ومشاركة اسكان محبي بالخلفاوي (من ص ٣١ - ١٢)

الجزء الثالث : - ويشمل الدراسة الثانية عن :

الدراسة الاستطلاعية لتجربة المشاركة الشعبية الاولى في اسكان محبي بالخلفاوي لتحسين البيئة - (من ص ٩٨ - ١٣٤) .

الجزء الرابع : - ويشمل الدراسة الثالثة عن :

المشاركة الشعبية الذاتية الاولى لاسكان محبي بالخلفاوي لتحسين البيئة بخلافة قيامها باستقرار المجتمع وعلاقة استقرارتها بالخصوصيات الاقتصادية والثقافية للمجتمع (من ص ١٣٥ - ٢٠٥) .

الجزء الخامس : - ويشمل الدراسة الرابعة عن :

أثر المشاركة الشعبية الذاتية الاولى في اسكان محبي بالخلفاوي لتحسين البيئة على التفاعل الاجتماعي بين الانفراد وتعلماتهم نحو البيئة (من ص ١٠٦ - ١٢٥)

الجزء السادس : - ويشمل الدراسة الخامسة عن :

تقييم أسلوب مشاركة الاهالى في تصميم صحيفة الاستبيان بهدف التقييم الكمى لتجربة المشاركة الشعبية الاولى في مجتمع اسكان محبي بالخلفاوي (من ص ١٥١ - ٢١٦) .

الجزء السادس : يشمل الدراسة السادسة عن :

التجربة الثانية للمشاركة الشعبية لتحسين البيئة في مجتمع اسكان محى بالخلنقاوى
بالاشراك مع الباحث الاجتماعي والادارة الحكومية (من س ٢١٧ - ٣٣٥) .

الجزء الثامن : - يشمل الدراسة السابعة عن :

العاشر الاجتماعي والثقافى لتجربة المشاركة الشعبية الثانية لتحسين البيئة
لسكان محى بالخلنقاوى (من س ٣٣٦ - ٣٨٤) .

الجزء التاسع : - يشمل الدراسة الثامنة عن :

فيادات التغيير في تجربتي المشاركة الشعبية لتحسين البيئة في مجتمع اسكان
محى بالخلنقاوى (من س ٣٨٥ - ٤٤٤) .

ثم يختتم الباحث تقرير البحث بتوعصيات عامة من س ٤٤٥ - ٤٥٥ .

صَافِنَةُ الْسَّاعَةِ
بِهَازِ النَّفَطِ الْعَرَانِي

شُوَعَافُ النَّهْلُونِيُّ فَيَا
السَّبِيلُ الْوَزِيلُ الْمَهَافِنِ

١. لِلْمَلَكِ
٢. بِهَازِ
٣. مَنْشِيَةُ الشَّهْدِ

٤. الْمَشْوَافِيَّةُ الْأَبْيَةُ بِهَازِ النَّفَطِ:

٥. الْمَلَكِ
٦. الْمَلَكِ
٧. زَفَرَةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة الأسماعيلية

جهاز التخطيط والتعمير العمرانية



تحرير في / ١٩٠٢

تقرب

عن منطقة زمز

=====

١ - مساحة منطقة زمز ٥٥٠ فدان .

٢ - عدد سكان منطقة زمز ٢٥٠ نسمة

٣ - عدد منازل واسعى اليه ٦٢ منزل تتراوح من ٢٨٥ الى ١٧٠ متر مربع

٤ - تم احلال السكان الواقعين في مسارات الشوارع وكذلك التي تتضرر من تنفيذ خطوط التنظيم بالمنطقة

من غلق أبواب ونوافذ وعدد الحالات التي تم تسليمها ٢٠ شقة .

٥ - تم بناء عدد ٣ عمارات سكنية لاحلال بمنطقة زمز .

٦ - بالنسبة للبنيه الاساسية :-

١ - المياه :-

تم تنفيذ شبكة المياه بالكامل في المنطقة بتكلفة قدرها ٤٨٠٠٠ ألف جنيه .

٢ - الطرق :-

جارى تنفيذ شبكة الطرق في جميع مناطق التطوير الثلاثة بتكلفة قدرها ٥٠٠٠ ألف جنيه .

٣ - شبكة الكهرباء :-

تم تنفيذ شبكة الكهرباء في المنطقة بتكلفة قدرها ٧٦٠٠ جنيه .

٤ - شبكة الصرف الصحي :-

جارى تنفيذ شبكة الصرف الصحي بتكلفة قدرها ٥٠٠٠٠٠ ألف جنيه .



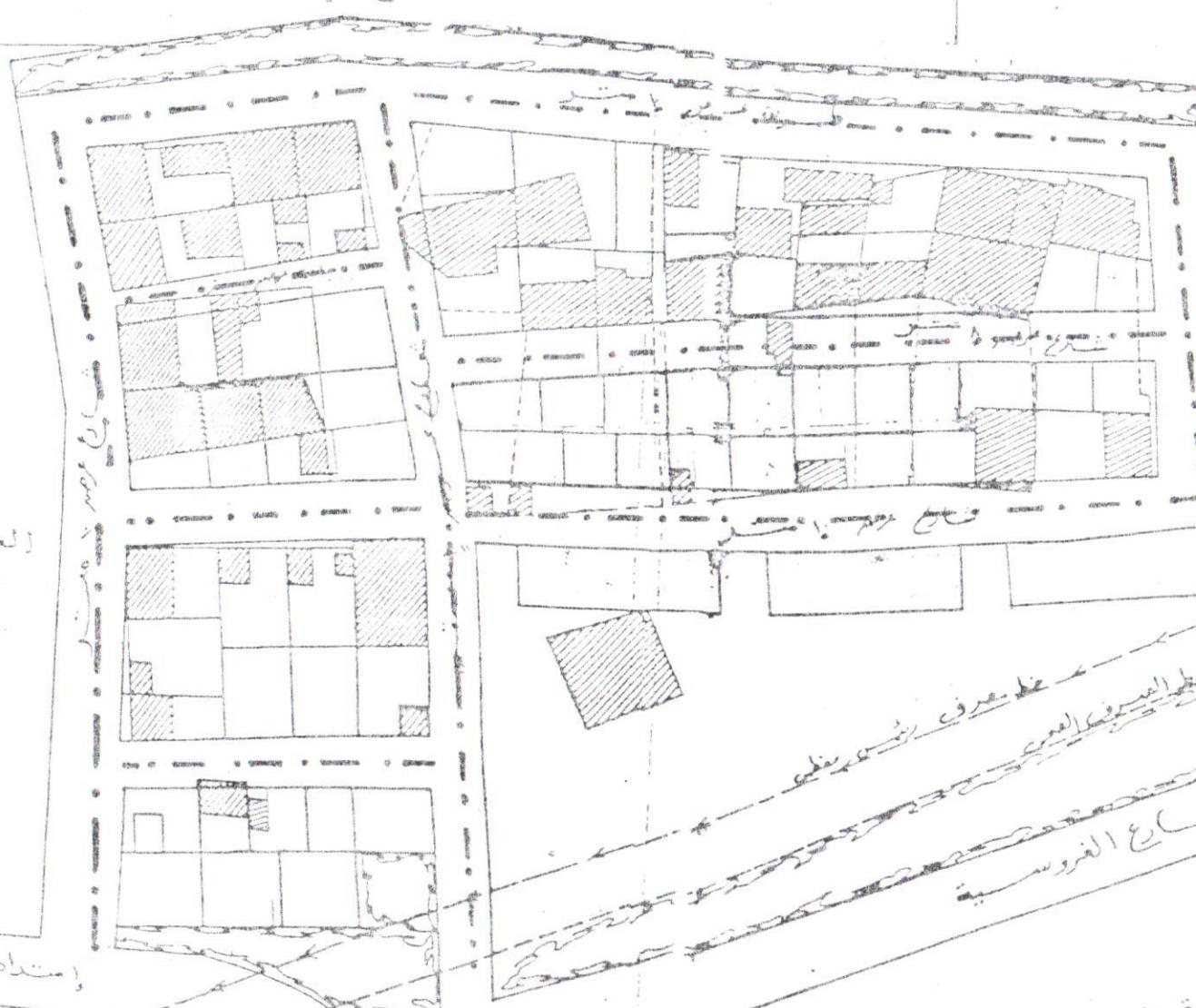
محلات سكنية داخل
قطوط المصرف والجبلاء

نادي

الغرسية

منادل شارع الغرسية

منطقة زنجيل



منطقة زنجيل
بمدينة عين

حيقة الفروع

نطوق الله في والنبي
انت سكنه بالبال

كوفة



نطونه المروي "الله"



تقریبی

عن منطقة المروءة

مساحة منطقة المروه ١٥ فدان

٢- عدد سكان منطقة المروه ٢٠٠٠ نسمة

٣- عدد منازل واصغر اليد ١٦٢ منزل تتراوح القطعة من ٢٨٠ الى ٢١٥٠ م²

٤٠- عدد المنازل التي تم إزالتها ٤٠ حالة لتدخلها في مسارات الشوارع وتم احلالهم جميعاً بقطع أخرى .

٦ تم تعداد حدد ٢٢ قطعة وازالة الاحزاء المتدخلة وكذلك الواقعة في مسارات الشوارع .

٢- تمثيل المكان المأهول في مسارات الشواعر وكذلك التي تتضرر من تنفيذ خطوط التنظيم بالمنطقة من

٩٠ شقة . تم تسليمها وعدد الحالات التي مرت بها فحصاً ونهاية أهاب .

٥٦٠٠ جنديها من ميزانية تكلفة قدرها ٢٠٪ وبنفس علتها دار مناسبات بتكلفة قدرها ٣٠٪

الخزان

٨- تم تخصيص قطعة بمساحة ٣٠٠ م مقام عليها جامع في المنطقة .

٥- بالنسبة للبنية الأساسية

$\Rightarrow \exists L \in \mathbb{R}^n$

تم تزويد شركة المصانع بالكماء بـ١٠٧٠٠ ألف جنيه .

— 11 —

وهي تختلف في المبالغة الثلث بتكلفة قدرها ٣٠٠٠ ألف جنيه .

6 [REDACTED] 511-5

* a - i - z - i - l

الدورة الأولى

السكن المفترض في خطوط التنظيم والمطلوب

• 10 •

«
هذه ملقطة الصفا



عمران سكنية أطلال
نطوف العزف والعزف

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة الاسماعيلية

التخطيط والتنمية العمرانية



تحرير في / / ١٩

تقدير عن منطقة الصفا

ساحة منطقة الصفا

١٦ فدان

٢٥٠٠ نسمة .

٢١٧ منزلًا تترواح القطعة من ٢٧٥ م² إلى ١٥٠ م² .

+ يوجد مدرية ابتدائية ومدرسة اعدادية ومدرسة ثانوية ومسجد .

١١٨ حالة لتدخلها في مارات الشوارع وتم احلالهم جميعاً بسطح آخر .

تم تعديل حدود ٩٨ قطعة وازالة الاجزاء المتداخلة كذلك الواقعه في مارات الشوارع .

تم بناء عدد خمس عمارات سكنية بجمالي ١٠٠ وحدة سكنية بالمنطقة .

تم احلال السكان الواقعين في مارات الشوارع وكذلك التي تتضرر من تنفيذ خطة التنظيم بالمنطقة من قلق أبواب ونوافذ وعدد الحالات التي تم تسكينها ١٤٠ شقة .

تم تخصيص مساحة ٨٠٠ م² منطقة خدمات بالمنطقة .

٠٠ بالنسبة للبنية الاساسية .

المياه :-

٠٠ تم تنفيذ شبكة المياه في المنطقة بتكلفة قدرها ١٠٠٠٠٠ ألف جنيه .

الطريق :-

٠٠ جاري تنفيذ شبكة الطرق بالكامل في المناطق الثلاثة بتكلفة ٣٠٠٠٠٠ ألف جنيه .

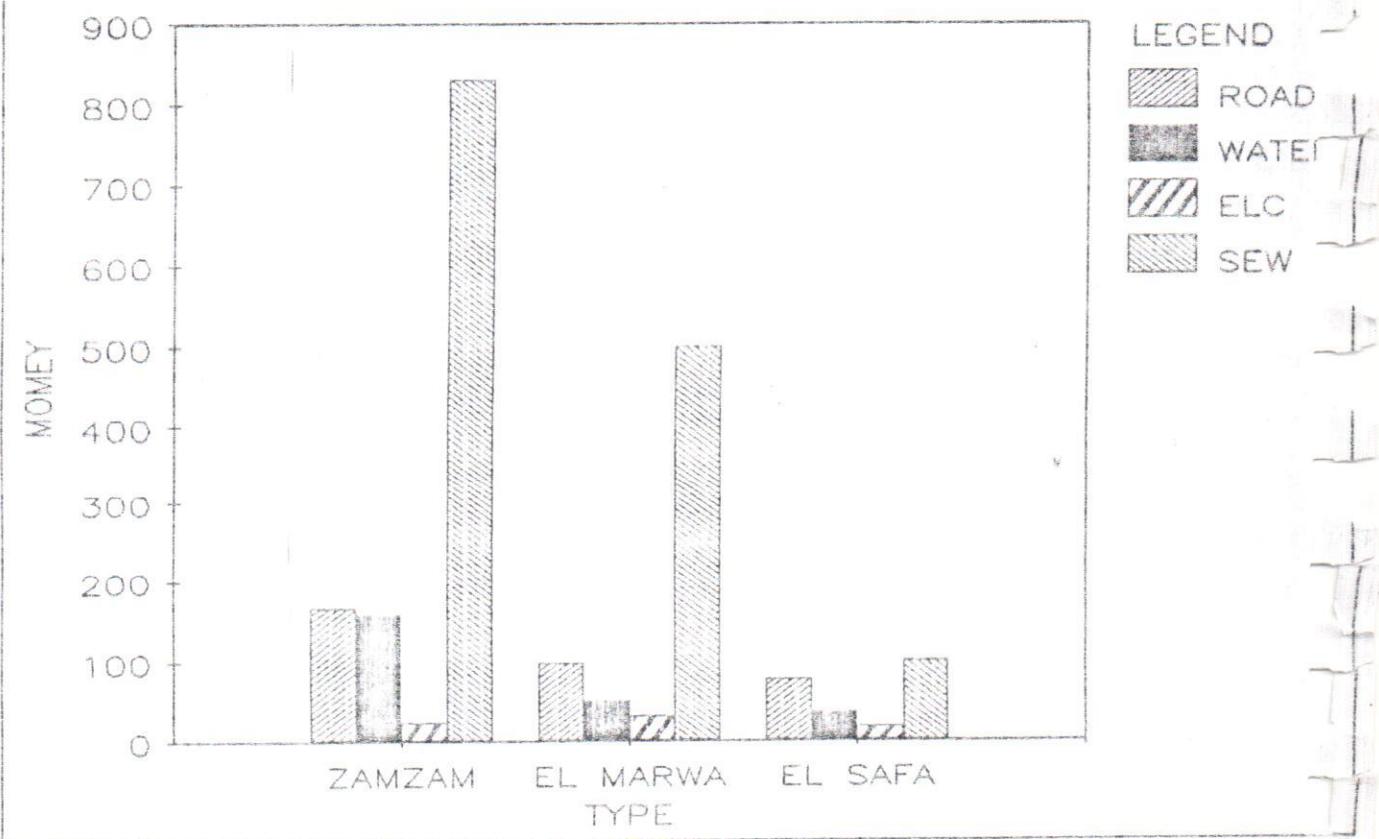
الكهرباء :-

٠٠ تم تنفيذ شبكة الكهرباء بالكامل وتركيب عدد ١ محول بتكلفة قدرها ٥٠٠٠٠ ألف جنيه .

المصانى :-

٠٠ جاري تنفيذ شبكة الصرف الصحي بتكلفة قدرها ١٥٠٠٠٠ الف جنيه لبعض الشوارع الرئيسية بالمنطقة
قرر تنفيذ الشبكات الداخلية خلال هذا الشهر باعتمادات مالية مقدارها مليون جنيه .

**INFRA STRUCTURE IN THE UPGRADING PROJECTS
THE SHARE OF PERSON RELATED
TO THE AVAILABLE INFRA STRUCTURE**





تحرير في / / ١٩

رابعاً : جهاز التخطيط والتنمية

العمرانية

٠٠ ونظراً لحجم التوسعات العمرانية التي فكرت محافظة الإسماعيلية في تنفيذها خاصة بعد اعداد الخطة العلائمهية التي تهدف إلى امتداد طاقة العمran والتطوير الى القرى . ومن هنا فكرت القيادة السياسية برئاسة السيد الوزير عبد المنعم عماره في انشاء جهاز التخطيط والتنمية العمرانية .

الثانية :-

٠٠ أصدر السيد الوزير عبد المنعم عماره قرار رقم ١ لسنة ١٩٨١م . والخاص بإنشاء جهاز التخطيط والتنمية العمرانية على أن تكون أهداف الجهاز ما يلى :-

أولاً : التنسيق والتحكم بكافة الأراضي ملك المحافظة والخاصة للأغراض العمرانية طبقاً للتخطيط العلائمه .

ثانية : اعداد مشروعات التخطيط العمراني في مناطق التوسيع السكني داخل وخارج مدن المحافظة .

ثالثة : اعداد خطة تأشيرية لكافة المشروعات بالمحافظة مثل اعداد خطة المشروعات السياحية والتطويرية واعداد خطة لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة .

رابعة : اعداد خطة شاملة تهدف إلى تطوير القرى .

خامسة : المساهمة في تنفيذ المشروعات البيئية والخدمية في المدينة .

٠٠ لذلك فإن جهاز التخطيط والتنمية العمرانية يعتبر من اهم الاجهزه الخدمية بالمحافظة . حيث ساهم الجهاز في تنفيذ أكثر من ربعمائة مشروع بالمحافظة خلال الخمس سنوات الماضية وذلك باعتماده ماليه مقدارها ١٢ مليون جنيه تم تمويلها بالموارد الذاتية بالجهاز .

٠٠ وتعتبر من أهم أهداف جهاز التخطيط والتنمية العمرانية اعادة تطوير المناطق الشعبية القديمة داخل المدينة . حيث يقوم الجهاز حالياً بتطوير مناطق :-

١- الصفا - المروه - زمزرم - الحلوس - منطقة آدم



تحريرا في / / ١٩

• الخدمات التي تم تزويد المنطقة بها :-

ولا : البنية الاساسية :-

=====

• يبلغ اجمالي تكاليف ادخال البنية الاساسية لمنطقة أبو عطوه مبلغ وقدره ١٥٢٩٦٩١ جنية تقريباً .

• الصرف الصحي : جارى الانتهاء من تنفيذ شبكات المرافق المحسى بالمنطقة .

• الطريق : قام المشروع برص عدد أربعين عشر كيلو طرق لخدمة المنطقة بالكامل .

• المياه : تم تزويد المنطقة بخطوط مياه كاملة لخدمة المنطقة ٠٠ كما يتم حالياً اعداد خطة شاملة لتزويدها بشبكات المياه وسيتم البدء في تنفيذها تقريباً .

• الكهرباء : تم انشاء لوحة كهرباء بالمنطقة لتزويدها بالطاقة الكهربائية اللازمة للتتوسعات العمرانية ٠٠ كما تم تزويد المنطقة بمحولات كهربائية لتنمية المناطق المحرومة .

• حيث أن عدد السكان بالمنطقة يبلغ حوالي عشرون ألف نسمة وبالتالي يتضح أن استهلاك الفرد من المرافق والخدمات التي تم تنفيذها ما يعادل ٥٥ جنيه .

ثانياً : المنشآت الخدمية :-

=====

- تم تزويد المنطقة بالخدمات الآتية :-

- مركز شرطة ومبني المطافى

- مبنى للبريد والتلفراف والتليفون

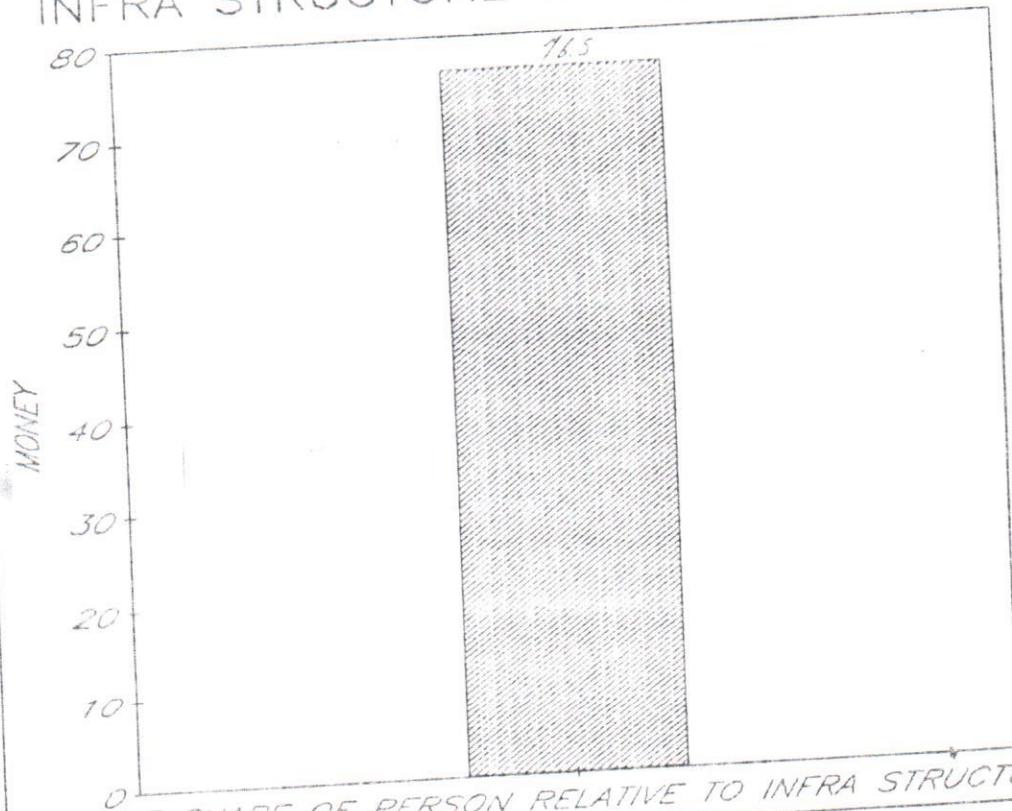
- معهد ديني ودار مناسبات

- مخبي أسلحة

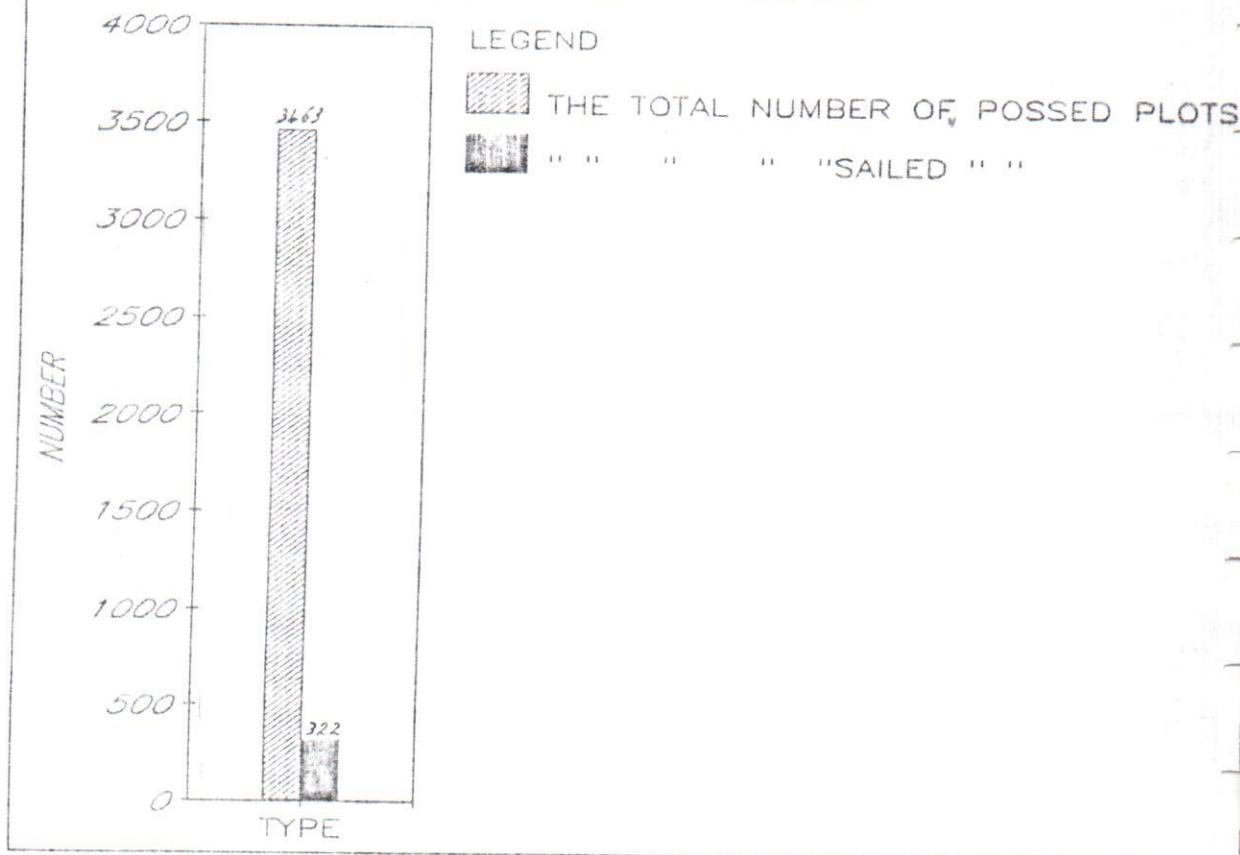
- أربع مراكز شباب .

• وقد أنشأ المشروع مساجدان ٠٠ بالإضافة إلى المساهمة في إنشاء حوالي خمس مساجد بالمنطقة .

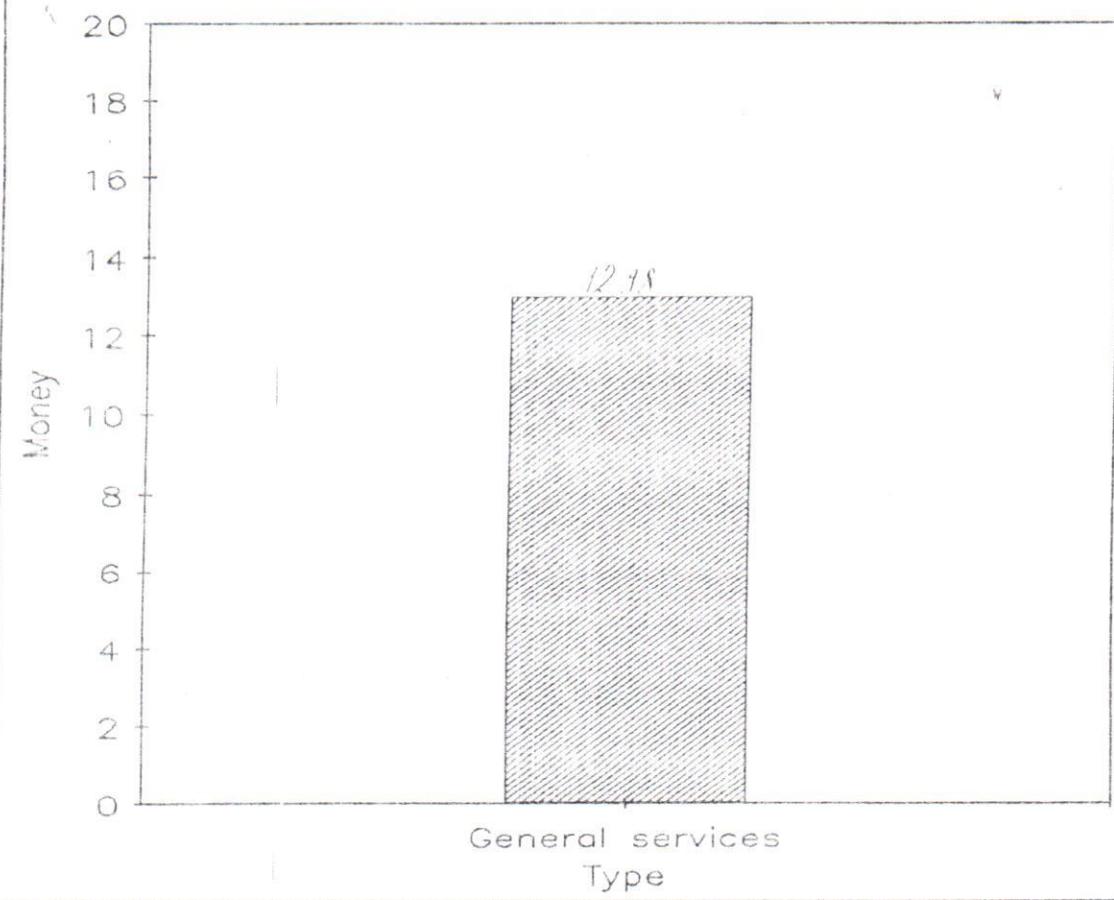
THE SHARE OF PERSON RELATIVE TO THE AVAILABLE
INFRA STRUCTURE IN ABU ATWA PROJECT



ABU ATWA PROJECT



*The share of person relative to the available
General services in el shuhada project*



بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة الإسماعيلية

جهاز التخطيط والتنمية العمرانية



تحريراً / ١٩ /

المياه : تم تنفيذ شبكات المياه النقية بمنطقة الشهداء ٠٠ وتم تنفيذ حوالى ثمانين في المائة

بمناطق الساحة والعبور بتكليف بلغت مليون جنيه .

الكهرباء : تم تزويد المنطقة بشبكة كهرباء متكاملة .

الصرف الصحي : تم تنفيذ شبكة الصرف الصحي بالكامل بمنطقة الشهداء وقام المشروع بتنفيذ شبكات الصرف الصحي بنسبة تبلغ ٦٠٪ بحى العبور ٤٠٪ بحى الساحة الشعبية ٠٠ وقد بلغت الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ الشبكة اربعة ملايين جنيه .

ثانياً : المنشآت الخدمية .

قام المشروع بتنفيذ المنشآت الخدمية الآتية :

- مبنى للبريد ، مركز طبي ، مركز شرطة ، حديقة ، جمعية النهضة لـ المجتمع ، دار للمناسبات ، نادى رياضى ، ثلاثة مخابز . كطفلام الصنف مشروع بأشاء عدد (٢) مسجد وتم المساهمة فى احلال وتجديد (١٣) مسجد .

٠٠ ويبلغ اجمالي تكاليف المنشآت الخدمية بالمشروع مبلغ وقدره - ر ١٤٨٩٧٨ جنية . وحيث

آن عدد السكان يبلغ ٥٠ ألف نسمة ٠٠ وبالتالي يتضح أن استهلاك الفرد من الخدمات يعادل

١٢٩٨ جنيه .



حريرا في / / ١٩

٠٠ مشروع تنمية وتطوير أبو عطوه

** مصدر قرار السيد / الوزير المحافظ رقم ٨٨١ لسنة ١٩٧٨م - للبدء في تطوير منطقة أبو عطوه ٠٠ وتم بدء العمل الفعلي بالمشروع سنة ١٩٨٠م . بعد صدور قرار السيد / الوزير المحافظ رقم ٥١٠ لسنة ١٩٨٠م . بتخصيص منطقة أبو عطوه بمساحة ٤٧٥٦ فدان .

** يشرف مشروع تنمية وتطوير أبو عطوه على تطوير المناطق الآتية :

- منطقة الزهراء ، (على عيد سابق) والتي تم تخصيصها بقرار السيد / الوزير المحافظ رقم ٦٤٥ لسنة ١٩٨٤م .

- منطقة نفيضة والتي تم تخصيصها بقرار السيد / الوزير المحافظ رقم ٧٧٠ لسنة ١٩٨٢م .

- منطقة البهتني والتي تم تخصيصها بقرار السيد / الوزير المحافظ رقم ٥٥٠ لسنة ١٩٨٥م .

** يبلغ عدد سكان أبو عطوه حوالي عشرون ألف نسمه ٠٠ واجمالى عدد سكان مناطق على عيد ، نفيضة والبهتني حوالي - ر ١٥ ألف نسمه تقريباً .

** عدد قطع الاراضى التي تم تسلیکها - ر ٣٤٦٣ قطعة ارض .

- عدد قطع الاراضى التي تم بيعها بالمزاد العلنى - ر ١٢٢ قطعة ارض .

- عدد قطع الاراضى التي تم بيعها بالقرعة - ر ١٥٠ قطعة ارض .



** هذا وكما هو موضح سابقاً يبلغ إجمالي تكاليف ادخال المرافق والخدمات العامة بالحرسي

مبلغ وقدرة - ر ١٤٦٠٠ جنيهـ .

٢٥٠٠٠ نسمه وبالنالى يتضح أن استهلاك

الفرد من المرافق والخدمات العامة التي تم تنفيذها يعادل ١٢٦ جنيه تقريباً.

٤٠ واستهلاك الفرد بالفسيبة لبقية المرافق والخدمات كل على حدة كال التالي :-

* * بالنسبة للطريق : يبلغ ٦٢ جنيهاً

۵۰۰ کربلا : مارس ۱۹۷۶

٠٠ الصِّرَافُ الْمُحَسَّنُ : " ٦٣٢ هـ "

• ساج ٦٢٨

۱۲۲ رجیسٹر : دارس میں

• خدمات عامّة • ١٦١٥ •



٢- مشروع تنمية وتطوير منطقة منشية الشهداء :

٢٤٥ لسنة ١٩٨١م، للبيد، في تطوير السلطة.

۱۰

٢٠ ٥٩٧ تقرير مسرع ساحة المثلث

٥٠ عدد السكان .. الف نسمه .. وبالتالي تعتبر من اكبر المناطق كثافة للسكان حيث انها

تشمل مناطق الشهداء - الساحة - البلاتية

* احصال عدد القطع التي تم تطليقها تبلغ ٤٩٢١ ر-ر قطعة

• اجمالى عدد القطع التى تم بيعها بالمراد العلنى ٢٨ قطعة

٠٠ اجمالي عدد المساجد في مصر - قيادة قطعة ا

٠٠ عدد الوحدات السكنية التي نامت الساحتلة ببروبيلاس سقرا

٨٠٢ وحدة سكنية

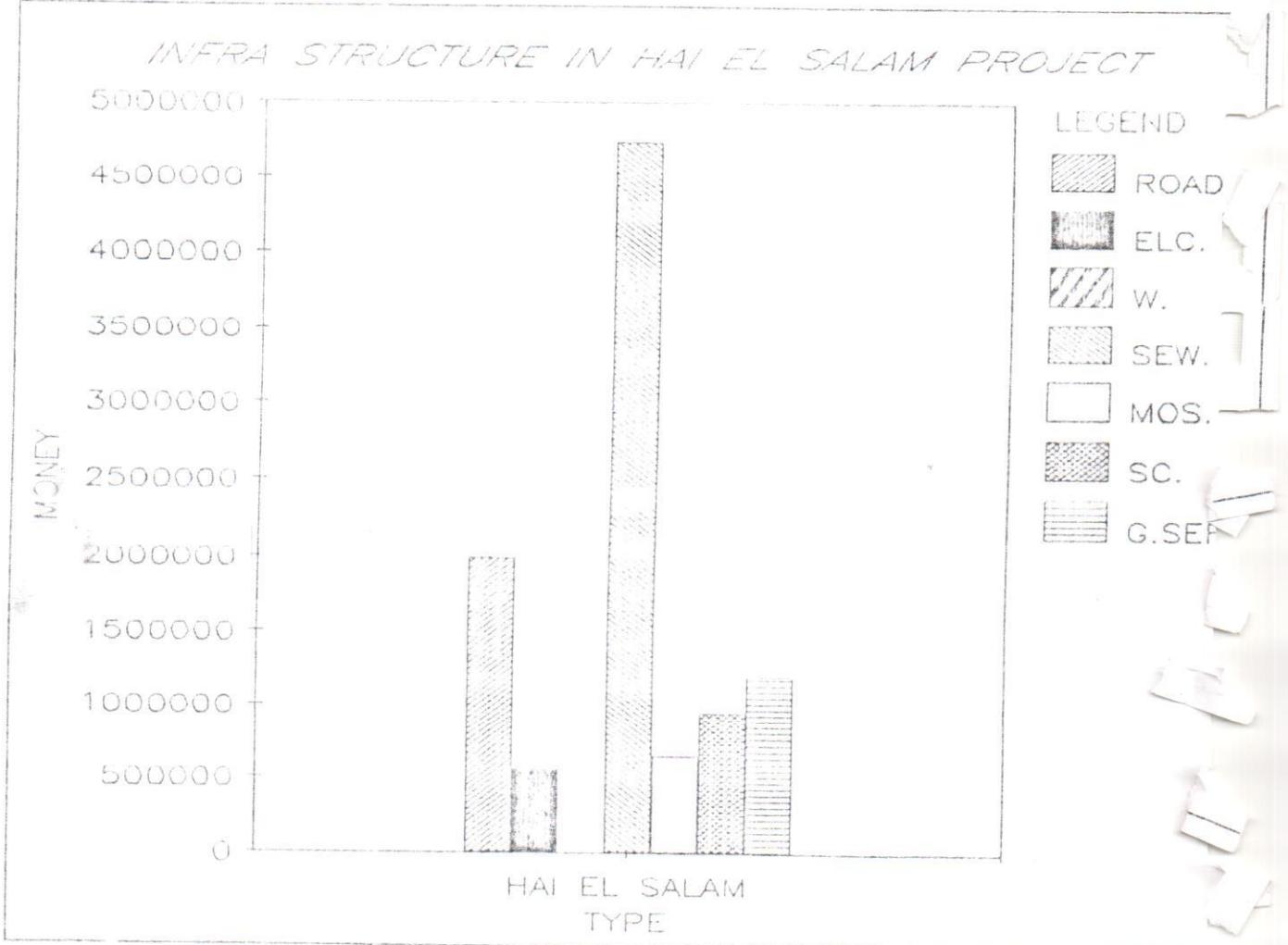
٠٠ عدد العمارت السكنية التي تم انشائها ٢٧ عمارة سكنية

١٩٥ محل تجاري .. عدد المحلات التجارية التي تم انشائها

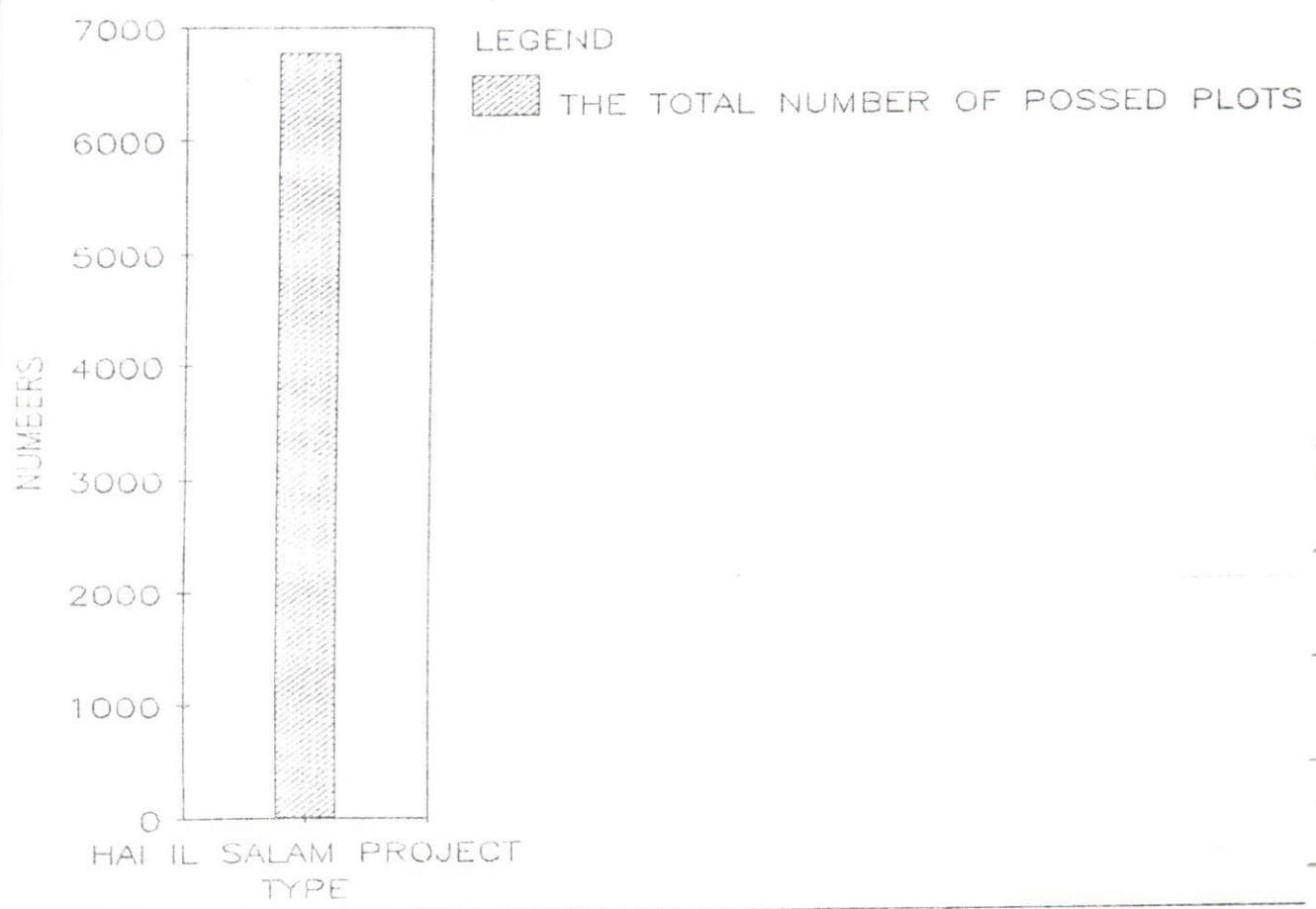
الخدمات التي قام المشروع بتنفيذها

أولاً : البنية الأساسية :-

الاطلاق: يتم تنفيذ شبكة طرق كافية لخدمة المنطقة وتركيب البردورات الأساسية



HAI IL SALAM PROJECT





يراف / / ١٩

.. وتعتمد خطة التطوير التي يلتها المشروع أساساً على :-

- أولاً : إعادة تخطيط المناطق القديمة وتطويرها وتزويدها بالمرافق والخدمات الازمة لها .
- ثانياً : تقسيم المناطق الجديدة وبيع القطع السيرة للمراد .. ويجب حصيلة هذه المرادات في تنفيذ شبكات البنية الاساسية .

** قام المشروع بتنظيم الحي القديم وأزيلت المباني المعترضة لخطوط التنظيم .. وتم تعويض أصحابها بمتلكاتهم قطع أراضي بالحي الجديد .. وتم البقاء على المباني الغير معترضة وتنفيذ أراضيها لصالحها .. وفي الحالتين تم التسلیک بسعر رمزي ٢ جنيه للเมตร العربى .

** والأراضي المتبقية بالحي الجديد تم تقسيمها .. حيث بيع المتر منها بحوالى عشرة جنيهات للستحقين من ساكني الحي القديم .. والقطع المتفرقة تم بيعها بالمراد العلنى .
.. من حصيلة البيع تم تنمية وتطور الحي بالجهود الذاتية .

** وقد تضمن التطوير توفير البنية الاساسية بالكامل - كما تم توفير كافة أوجه الخدمات التي جعلت من الحي ، حياً متكاملاً ونمواً جيداً .

** وقد ساهم المشروع مساهمة فعالة في حل مشكلة الإسكان بالاسماعيلية .. حيث تم إنشاء مائتي وحدة سكنية احلاط بمعرفة المشروع .. بالإضافة إلى حوالي - ر ٢٥٠٠٠ وحدة سكنية أثناها الاهالى بمعرفتهم بعد أن حولهم المشروع من مجرد وافى يدى الى ملاك .

** حقق مشروع حى السلام نجاح مملوس فى تنمية هذا التجمع الشعبي العشوائى ، وتحويله فى مدة زمنية قياسية إلى حى متقدم يتساوى مع باقى أحياء المدينة ، مما اشار انتباه كثير من المنظمات الدوليه اليه وبالتالي حصل المشروع على العديد من الجوائز العالمية باعتباره نموذجاً فريداً لحل مشكلة الإسكان بالعالم الثالث .



براء / ١٩ /

٠٠ وتعتمد خطة التطوير التي يسلكها المشروع أساساً : -

- أولاً : إعادة تخطيط المناطق القديمة وتطويرها وتزويدها بالمرافق والخدمات اللازمة لها .
- ثانياً : تقسيم المناطق الجديدة وبيع القطع المسيرة للمراد . وتجبيه حصيلة هذه المرادات في تنفيذ شبكات البنية الأساسية .

** قام المشروع بتخطيط الحى القديم وأربلت المبانى المعترضة لخطوط التنظيم . وتم تعويض أصحابها بتمليكم قطع أراضى بالحى الجديد . وتم البقاء على المبانى الغير معرضة وتمليكم أراضيها لصالحها . وفي الحالتين تم التسلیك بسعر رمزى ٢ جنيه للเมตร المربع .

** والأراضى المتبقية بالحى الجديد تم تقسيمها . حيث بيع المتر منها بحوالى عشرة جنيهات للمستحقين من ساكنى الحى القديم . والقطع الممتازة تم بيعها بالمزاد العلنى . من حصيلة البيع تم تنمية وتطوير الحى بالجهود الذاتية .

** وقد تضمن التطوير توفير البنية الأساسية بالكامل - كما تم توفير كافة أوجه الخدمات التي جعلت من الحى ، حياً متكاملًا ونمواً جيًّا .

** وقد ساهم المشروع مساهمة فعالة في حل مشكلة الإسكان بالاسماعيلية . حيث تم إنشاء مائتى وحدة سكنية احلاط بمعرفة المشروع . بالإضافة إلى حوالى ٢٥٠٠٠ وحدة سكنية أضافها الأهالى بمعرفتهم بعد أن حولهم المشروع من مجرد وافسوس يدى مسلك .

** حقق مشروع حى السلام نجاح مملوس فى تنمية هذا التجمع الشعبي العشوائى ، وتحويله فى مدة زمنية قياسية إلى حى متقدم يتساوى مع باقى أحياء المدينة ، مما أثار انتباه كثير من المنظمات الدولية إليه وبالتالي حمل المشروع على العديد من الجوائز العالمية بانتصاره نموذجًا فريدًا لحل مشكلة الإسكان بالعالم الثالث .



--- تحريراً / / ١٩ ---

١ - جائزة أغا خان الدولي للعمرنة الإسلامية ٨٢/٨٦ وقد قام السيد / الوزير المحافظ باستلامها رسمياً في نوفمبر عام ٨٧ / ٨٨ .

٢ - جائزة معهد الدراسات التخطيطية باستراليا لفنون العمارة عام ٨٧ / ٨٨ .

٣ - جائزة منظمة الاسكان التابعة للأمم المتحدة Habitat .. وقد قام باستلامها رسمياً السيد / الوزير المحافظ في الاحتفال الذي عُقد في جاكارتا في شهر أكتوبر من العام الحالي .

* وفيما يلى استعراض شامل لبعض البيانات الخاصة بمشروع حى السلام :-

| | |
|---|-------------|
| مساحة المشروع الإجمالية | ٥٢٤ فدان |
| عدد السكان | ٢٥ ألف نسمة |
| اجمالى عدد القطع الجديدة (بعد التخطيط) | ٢٣٠٠ قطعة . |
| ، ، ، ، بالحبر القديم | ٤٧٨٨ |
| ، ، ، ، قطع الاحتلال | ٧٢٠ |
| ، ، ، ، القطع التى تم بيعها بالمزاد | ٢١٩ |
| ، ، ، ، بالنالى اجمالى عدد القطع التى تم تملكها | ٧٨٠٨ قطعة . |

* المراافق والخدمات التى تم تنفيذها بالحسى :-

- المياه : تم تنفيذ شبكات المياه الرئيسية والفرعية لتغطية الحي بأكمله وتقدر اجمالى تكاليفها

بمبلغ

- الطرق : تم تنفيذ شبكات الطرق الفرعية والرئيسية وتقدير اجمالى تكاليفها بـ مبلغ أربعين مليون جنيه . هذا بخلاف الطريق الدائري الذى يخدم المنطقة ، والذي بلغت تكاليفه ستة ملايين جنيه .



ـ تحريراف / ١٩ /

- الصرف الصحي : يتم حالياً تنفيذ شبكات الصرف الصحي بحى السلام وذلك ضمن مشروعات الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي وذلك بتكليف تقدر بـ أربعة ملايين وسبعمائة وخمسون ألف جنيه .

.. تم تنفيذ أكثر من ستين في الساعة من حجم الأعمال ومن المقرر الانتهاء من الشبكة بالكامل فى شهر مارس المقبل .

- الكهرباء : تم تدعيم حى السلام بشبكة كهرباء، كاملة شاملة الانارة .. بالإضافة إلى تركيب عدد ٢٢ محول كهربائي لخدمة المنطقة بالكامل .. وبلغت تكليف الشبكة مبلغ وقدرة - ر ٥٧٤٠٠٠ جنيه .

ثانياً : المنشآت الخدمية :

المدارس : تم انشاء مدرستان ابتدائى ، مدرسة اعدادية ، معهد النور والامل والدى سيد خدامه لمحافظات القناة وسيما ، الشمالية والجنوبية ..
.. وتقدر اجمالي تكاليف انشاء المدارس بالحى بمبلغ وقدره - ر ٩٥٤٠٠٠ جنيه .

المساجد : تم انشاء ثلاثة مساجد كما تم بيانه وتجديـد معظم المساجد الموجودة بالحـى ..
.. وتقـدر اجمالي تكاليف انشـاء وتجـديـد المساجـد بالـحـى بمـبلغ وقدـرـه - ر ٦٥٢٠٠٠ جـنـيـهـا .

خدمـات عـامـة : بالإضافة إلى انشـاء المـدارـس والمـسـاجـد بالـحـى فقد تم افـاقـة خـدمـات متـحـمـزة لـخـدمـة اـبـنـاـ، الـحـىـ مـقـمـلـةـ فـيـ مـرـاكـزـ لـلـشـبابـ ، مـرـكـزـ طـبـىـ ، سـوقـ تـجـارـىـ ، دـارـ للـمحـاسـباتـ ، مـرـكـزـ لـلـطـفـلـ الـمـسـلـمـ ، نـادـىـ ثـقـافـىـ وـاجـتمـاعـىـ ، مـرـكـزـ لـلـتـجـارـةـ وـالـإـنـشـاءـاتـ ، .. الخـ ..
.. وـقـدـ بـلـغـتـ جـمـلةـ تـكـالـيفـ اـنـشـاءـ هـذـهـ خـدمـاتـ مـبـلـغـ وقدـرـهـ - ر ١٢١٠٠٠ جـنـيـهـ .



الكتلة العمالية حتى سنة ...
طرحت سهرة مقتضبة
رئيسية
شروع واحد يتابع
خط سهرة حاربة

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة الأسماعيلية

جهاز التخطيط والتنمية العمرانية

حي المزارع

ممشية شهداء

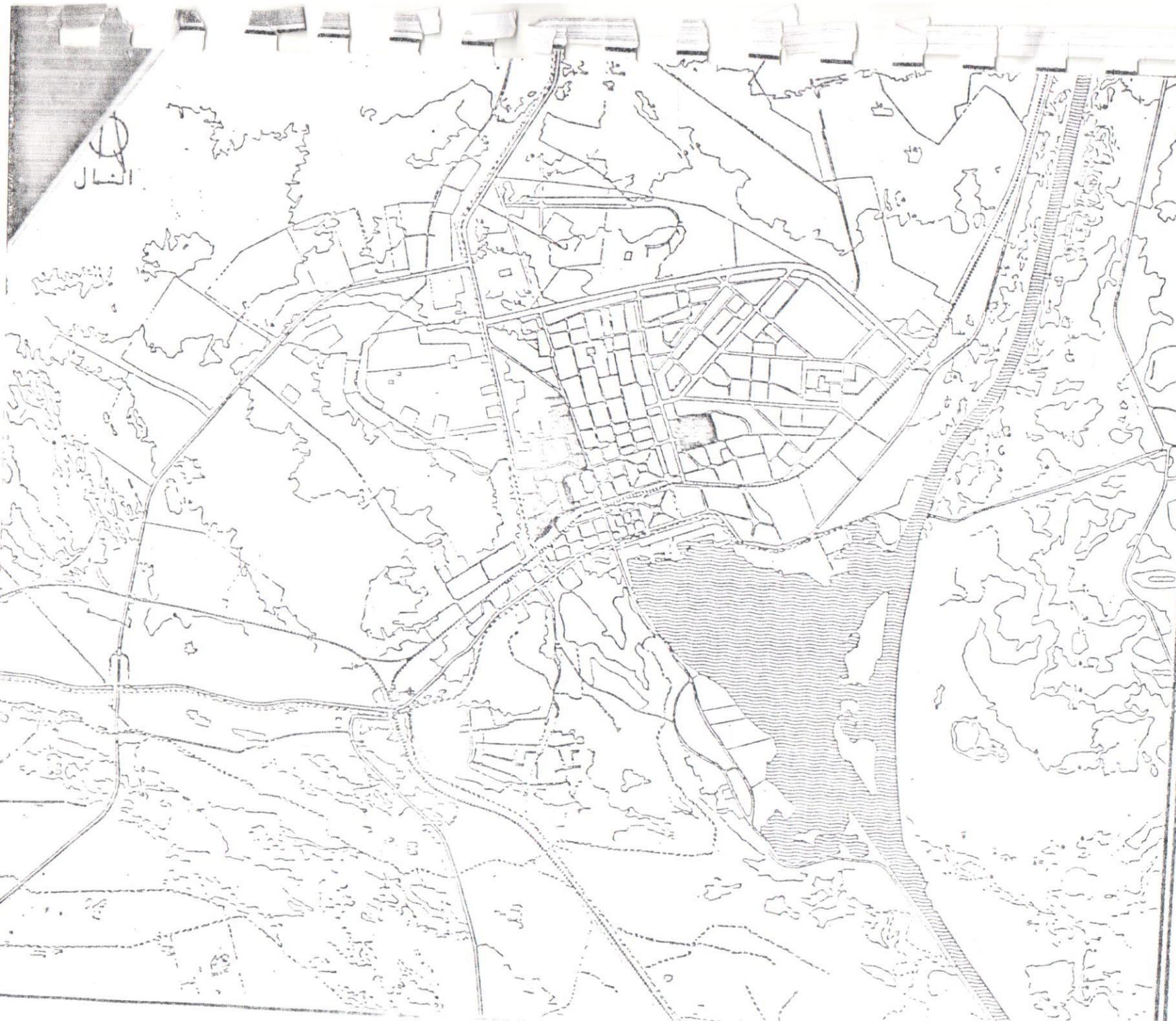
أبو طحوة

تقسيط

الصيف

دهرم

اطروحة





تحريرا في / / ١٩

مشروع حى السلام

.. بدأت فكرة تطوير الاحياء الشعبية بالمحافظة .. وذلك بعد انتشارات أكتوبر المجيدة .. وعودة المواطنين لمنازلهم .. حيث واجهت الاجهزة التنفيذية بالمحافظة مشكلة .. وهى قيام بعض المواطنين ببناء منازلهم بطريقه عشوائية ..

.. لذا بدء التفكير فى حل هذه المشكلة من الواقع الفعلى للمحافظة معتمداً على الموارد الذاتية .. وامكانيتها البشرية دون اللجوء الى الحكومة المركزية .. نظراً للإعماق، التقليله التي حملتها بعد انتشارات أكتوبر العظيم .. وقد قام القطاع الخاص بالاسماعيلية بانشاء أكثر من ثلاثين ألف وحدة سكنية باستثمارات قدرها ٣٠٠ مليون جنيه محققاً بذلك وعن السيد / رئيس الجمهورية فى خلق تفاعل حقيقى بين المواطنين ومشاكل المجتمع ..

.. بالإضافة الى ذلك قات المحافظة بالتعاون مع وزارة الإسكان لاعداد برامج التنمية التابعة للامم المتحدة فى وضع برامج تخطيطية وتوجيه النمو العمرانى للالحيا، الشعبية الى الاتجاه الصحيح بتزويد هذه المجتمعات الجديدة بشبكات البنية الاساسية اللازمة لمواطنيها " طرق - مياه - كهرباء ، وصرف صحي " ..

.. ونتيجة لوضع هذه البرامج تم انشاء عدة مشروعات للتنمية الاجتماعية وتطوير البيئة العمرانية للمجتمعات العشوائية وتوجيه النمو العمرانى بها للاتجاه الصحيح مع تحويلها الى مجتمعات جديدة تتوافق فيها البيئة الاجتماعية العمرانية المالحة ..

وكانت باكورة مشروعات التطوير هو انشاء مشروع تنمية وتطوير حى السلام بقرار السيد / الوزير المحافظ رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٩ م ..